

وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال وعلاقات عامة

كلية العلوم الإنسانية  
والإسلامية والحضارة



أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية  
الفايسبوك - أنموذجا -  
دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت إشراف:

- د. القرطي العياشي

الأستاذ المساعد:

- أ. بن دهقان الطاهر

من إعداد الطالبتين:

➤ سلمات فاطنة

➤ فروج بشرى

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِفَ  
إِن تَرَى فِي السَّمَاوَاتِ  
كُوفًا لِلرَّحْمَنِ  
فَأَعْيُنِي عَلَى الْغُلَبِ  
مُتَبِعِينَ  
مِثْلَ النُّجُومِ  
فِي سَمَاءٍ مُسْتَقِيمٍ  
فِي الْيَوْمِ الْحَافِي  
إِن تَرَى فِي السَّمَاوَاتِ  
كُوفًا لِلرَّحْمَنِ  
فَأَعْيُنِي عَلَى الْغُلَبِ  
مُتَبِعِينَ  
مِثْلَ النُّجُومِ  
فِي سَمَاءٍ مُسْتَقِيمٍ  
فِي الْيَوْمِ الْحَافِي

## كلمة شكر وعرّفان

الحمد لله عز وجل الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد، الذي يبسر الأمر بعد العسر.  
وأحمده حمدا كثيرا على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.  
أتقدم بالشكر الخالص لأستاذي الكريم بن دهقان طاهر الذي أشرف على إكمالي هذا البحث وأيضا الدكتور القرطي العياشي على تعاونه معنا كما أتقدم بالشكر الخالص لكل الأساتذة الذين ساهموا في إعدادي لهاته اللحظة كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدني على إعداد هذه المذكرة سواء من قريب أو من بعيد.

## الإهداء:

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة

والسلام على من بعث رحمة للعالمين

أهدي ثمار هذا العمل إلى من قال فيهما المولى عز وجل:



" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

سورة الإسراء الآية 22.

وإلى كل من ساهم في هذا العمل من أساتذة وأصدقاء قد كنتم خير

سند لنا جزاكم الله خير الجزاء.

فاطمة

الإهداء

الى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه .

أهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز إنسانة في حياتي التي انارت دربي و  
كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب وكانت سببا في مواصلة دراستي ،

الى من علمتني الصبر و الاجتهاد

الى الغالية قلبي .

أمي العزيزة.

الى إخواني ... و أختي العزيزة "إيمان " حفصهم الله عز وجل

الى زملائي في الدراسة متمنية لهم التوفيق

الى صديقتي الحبيبة " سلمات فاطنة"

الى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير

الى كل من نسيه القلم و حفظه القلب.

بشرى



## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية الفيسبوك أنموذجا ، من خلال الدراسة على عينة من طلبة الماستر اعلام واتصال جامعة الأغواط ، وتنتمي هذا الدراسة إلى البحوث الوصفية ، حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان وتم تفرغ بيانات الاستبيان وتحليلها ، وتمثل مجتمع البحث لطلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي ، المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ، نظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات المجتمع تم اختيار عينة قصدية قوامها (136 مفردة) بين الذكور والإناث منها (30 ذكور) و(106 إناث) وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن معظم المبحوثين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية تتمثل في علاقات صداقة كما بينت أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير على العلاقات الزوجية .

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي؛ العلاقات الاجتماعية؛ المناسبات الدينية، الفيسبوك.

## ABSTRACT

This study aimed to uncover the impact of social networking sites on social relations in religious events, Facebook as a model, through the study on a sample of masters students in media and communication at the University of Laghouat, and this study belongs to descriptive research, in which we relied on the descriptive and analytical method, and it was collected. The data is through the questionnaire form, and the questionnaire data has been extracted and analyzed. The research community for students of the Master in Media Sciences and Communication at Ammar Thleiji University represents the users of social media sites, due to the difficulty of accessing all the community vocabulary. Males) and (106 females). The study concluded with a set of results, the most important of which was that most of the respondents believed that social networking sites are sufficient to link new, alternative relationships to family relationships represented in friendship relationships. It also showed that the use of social networking sites has a significant impact on marital relations.

**Keywords:** social networking sites; Social relations; Religious events, Facebook.

الصفحة	المحتويات
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
4	أولاً: أسباب اختيار الموضوع
4	ثانياً: إشكالية الدراسة
6	ثالثاً: فرضيات الدراسة
6	رابعاً : تحديد المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالدراسة
10	خامساً: أهداف الدراسة وأهميتها
10	سادساً: الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك</b>	
16	تمهيد
17	I. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
17	أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
17	ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
18	ثالثاً: مكونات مواقع التواصل الاجتماعي
19	رابعاً : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
21	خامساً: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي
21	سادساً : أهم مواقع التواصل الاجتماعي
24	II. الفايسبوك
24	أولاً : مفهوم الأول للفيس بوك
25	ثانياً : نشأة الفيس بوك
28	ثالثاً : مميزات الفيس بوك التطبيقية

29	رابعا : الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك
29	خامسا : إيجابيات و سلبيات الفيس بوك
31	خلاصة
<b>الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية والمناسبات الدينية</b>	
33	تمهيد
34	I. العلاقات الاجتماعية
34	أولاً: مفهوم العلاقات الاجتماعية
35	ثانياً: أنماط العلاقات الاجتماعية
37	ثالثاً: أهمية العلاقات الاجتماعية
37	رابعا: مستويات العلاقات الاجتماعية
38	II. المناسبات الدينية
38	أولاً: المولد النبوي الشريف
39	ثانياً : عيد الفطر
40	ثالثاً : عيد الأضحى
41	رابعا: عاشوراء
42	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.</b>	
44	تمهيد
45	مجالات البحث
45	-منهج الدراسة و أدواتها
45	- مجتمع الدراسة والعينة
46	أداة الدراسة
46	استمارة الاستبيان
47	الاساليب الإحصائية المستعملة
47	عرض النتائج وتحليلها
60	تحليل ومناقشة الفروض
62	الاستنتاج العام للدراسة
65	خاتمة
66	التوصيات

68	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
47	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس .	01
48	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن .	02
49	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الجامعي.	03
50	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.	04
51	تشكو منك عائلتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي	05
51	تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات	06
52	في حالة الإجابة بنعم عن السؤال السابق قدم أمثلة	07
52	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء	08
53	تفاعلك مع أفراد أسرتك بدأ يقل منذ أن بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	09
53	ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة اهتمامات أفراد أسرتك والتقرب منهم أكثر	10
53	تثق بمعارفك و أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من معارفك و اصدقائك في الواقع	11
54	لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في تواصلك مع أقاربك البعيدين مكانيا	12
54	زيارتك لأقاربك بدأت تتراجع منذ استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	13
55	تتفاعل مع ما ينشره أقاربك عبر الفيس بوك	14
55	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تفكيك الأسر	15
56	في حال الاجابة بنعم على السؤال السابق، هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في	16
56	أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الزوجية؟"	17
56	في حال الإجابة بنعم أو إلى حد ما على السؤال السابق كيف كان التأثير"	18
57	ساهم الفيس بوك في نشر قيم التسامح والمغفرة في المناسبات الدينية	19
57	ساعد الفيس بوك في عملية التضامن والتكافل الاجتماعي في المناسبات الدينية	20
58	في رأيك هل عزز الفيس بوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد	21
58	المناسبة التي يكثر فيها تبادل التهاني و النشاطات عبر الفيس بوك	22
58	طريقة تعبيرك للتهنئة كالسابق أم تغيرت باستخدام اختصارات الفيس بوك ك (الكلمات المختصرة _ الرسومات والإيموجي)	23

## فهرس المحتويات

59	تظهر احتفالك بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك	24
59	تقوم بنشر صورك مع أقاربك وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال	25
59	تنشر صور مائدات الاكل والحلويات التقليدية عبر الفيس بوك كمظهر للاحتفال	26

### فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	47
02	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن	48
03	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الجامعي.	49
04	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.	50

# مقدمة

### مقدمة

يشهد العالم اليوم حركة من التغييرات والتطورات التكنولوجية التي أدت ثورة في مجال الاتصالات من خلال سهولة وسرعة التواصل بين المواقع الجغرافية المتباعدة، حيث يمر العالم اليوم بانتشار كبير لشبكة الأنترنت في كافة أنحاء العالم، إذ سهلت هذه الأخيرة عملية التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات. لقد أدت تكنولوجيا الحديثة للاتصال بالمساح في الحياة الاجتماعية، وأدت إلى التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا مما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بشكل ما بالتطورات الهائلة في مجتمعاتنا في ظل العولمة، فبدل الاتصال وجها لوجه و بشكل مباشر، تحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فعالا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين أفراد المجتمع .

و قد تمكنت الأنترنت من جعل العالم قرية واحدة، وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها " الفيس بوك" الذي يعد أحد أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، وللمجتمع الجزائري نصيب من هذا الموقع الذي لقي اقبال كبير عليه، وذلك من خلال تحويل النشاطات الانسانية والاجتماعية من واقعها الطبيعي الى الطابع الالكتروني، ومن مجتمع حقيقي الى مجتمع افتراضي .

حضي " الفيس بوك" اقبال كبير من طرف الأفراد و ذلك لما يميزه من خصائص وسهولة الاستخدام وقد استطاع من جذب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، فقد أحدث هذا الموقع تغييرا و استعمالا كبيرا بين الافراد، فتحول هذا الأخير من وسيلة للتسلية الى وسيلة لتقريب المسافات بين الأسر وخاصة في المناسبات الدينية اذ جعل هذا الموقع للتواصل بين الأفراد بسهولة وتبادل التهاني والاحتفال مع بعض في نفس اللحظة ومشاركة الآراء والأفكار والاطمئنان في كل وقت .

فقد سعينا من خلال دراستنا هذه الى تسليط الضوء عن أثر " الفيس بوك " على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية .

وللتطرق الى هذه النقاط فقد اخترنا لبحثنا هذه الخطة التي تشتمل على:

**الفصل الأول:** يحتوي على اشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** ويحتوي على الجانب النظري وقد قمنا بتقسيمه الى فصلين:

**الفصل الاول:** تحت عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان: تحت عنوان العلاقات الاجتماعية والمناسبات الدينية.

**الفصل الثالث:** يحتوي على الإطار التطبيقي للدراسة والذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية المنهج، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، العينة، عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية، وفي الأخير خاتمة ثم قائمة المراجع والملاحق.

# الإطار المنهجي

### أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي ، و هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع :

#### 1- الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالهوية الدينية والثقافة العربية وخاصة العقيدة الدينية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير مواقع تواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.
- الرغبة في التعرف على أسباب نجاح مواقع الفيس بوك عبر الانترنت في حيازة عدد كبير من المستخدمين في المجتمع .
- الميل والرغبة لدراسة المواضيع المتعلقة بمواقع تواصل الاجتماعي.

#### 2- الأسباب الموضوعية :

- أن هذا الموضوع يستحق الدراسة.
- تكوين رصيد معرفي حول هذه الموضوعات حتى يستفيد منها الطالب في المستقبل لدراسة هذا الموضوع من عدة جوانب أخرى.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموماً والجزائرية خصوصاً التي تدرس مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تقوية العلاقات الاجتماعية في جميع المناسبات بين الأفراد والمجتمع.
- شبكات التواصل الاجتماعي كظاهرة عالمية إعلامية تستحق الدراسة و البحث في طبيعة الأدوار التي تؤديها .

### ثانياً: إشكالية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطورات تكنولوجية حديثة و نقلة نوعية ، و ثورة حقيقية في عالم الاتصال و لا شك أن أحدثها و أهمها ظهور شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة ، وتعتبر الإنترنت وسيلة من وسائل الاتصال المتطورة والتي تحتل مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم و أسباب رفاهيتهم ، وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال فرصاً و إمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته .

فتورة الجيل الثاني للإنترنت بمختلف وسائلها التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك و التويتز و الإنستغرام.... إلخ تشهد اليوم حركة ديناميكية من التطور و الانتشار بين آلاف المستخدمين لها ، فهي تعد وسيلة فعالة للتواصل بين الزملاء و الأصدقاء و الأقارب ، و توفر لمستخدميها فرصا للحوار و تبادل المعلومات و الآراء و التهاني من خلال الملفات الشخصية و ألبومات الصور و غرف الدردشة ..... إلخ . هذه المواقع هدفت منذ نشأتها إلى المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية افتراضية بعيدة عن الواقع ، و إن كانت تعبر عن قفزة نوعية في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، إذا نظرنا إلى التقنيات التي توفرها لاعتبرنا أن الفرد يوليها جزءا من اهتماماته الأولية ، و هذا ما أدى إلى استخدامها للتواصل بين الأفراد الأسرة مما زاد أشكال عديدة من التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

مما سمح للمجتمعات كافة للتقارب في المناسبات و التعارف و تبادل التهاني و الآراء و الأفكار و الرغبات و بما أن الفيس بوك . يعتبر من أكثر الوسائل انتشارا في تقديم التهاني في أي مناسبة دينية ( الأعياد ، المولد النبوي الشريف ، عاشوراء ..... إلخ ) .

وقد أصبح الفيس بوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بشكل كبير لما تتحه من خدمات فيعد من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة و استخداما .

إذ أن استخدام هذه المواقع و إن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة " ساهمت بشكل كبير في ربط و تعزيز العديد من العلاقات الاجتماعية بعد إلغائها لجميع المسافات و التقرب أكثر إلا أنه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم به هاته المواقع في عزل الأفراد اجتماعيا و تفكيك العلاقات بينهم . وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- كيف يؤثر الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية ؟

وتتدرج تحته أسئلة فرعية:

1. ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على العلاقات الأسرية و القرابية ؟
2. هل يتم استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا ؟
3. كيف ساهم الفيس بوك في مظاهر الاحتفال في المناسبات الدينية ؟

### ثالثاً: فرضيات الدراسة :

يعرف موريس أنجرس الفرضية على أنها: " تصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر ويتضمن تحقيق " إمبريقي " ويضيف " أنها إجابة مقترحة لسؤال البحث " <sup>1</sup>

#### الفرضية الأولى:

لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك دور كبير في التأثير على العلاقات الأسرية والقريبة.

#### الفرضية الثانية:

نعم يتم استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانياً.

#### الفرضية الثالثة:

ساهم الفيس بوك بشكل كبير و فعال في مظاهر الاحتفال بالمناسبات الدينية.

### رابعاً : تحديد المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالدراسة .

عرفت المفاهيم بأنها: " الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة بهدف توصيلها إلى الناس " <sup>2</sup>

وعليه فإن المنهجية تقتضي تحديد المفاهيم التالية:

#### أولاً: الأثر:

لغة: يقال أثر على الشيء تأثيراً أي ترك فيه أثراً. <sup>3</sup>

الأثر له ثلاثة معاني: الأول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلاقة، والثالث بمعنى الجزء. <sup>4</sup>

اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة،

<sup>1</sup> موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة ، بوزيد صحراوي ، وآخرون، دار القصبية ،

الجزائر، 2004 ، ص 150

<sup>2</sup> عمار مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 02، 2010 م ، ص 22 ،

<sup>3</sup> الشيخ عبد الله البستاني ، الوافي : معجم وسيط للغة العربية ، مكتبة لبنان ، 1990 ، ص 3

<sup>4</sup> السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي ، التعريفات ، دار الكتابة العلمية للنشر لبنان ، ط 2 ، 2003 ، ص 13

وقد تجلته يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني<sup>1</sup>.

**إجرائيا:** ما تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي من تغييرات على المجتمع سواء كانت هذه التغييرات ايجابية أم سلبية .

**ثانيا: مواقع التواصل الاجتماعي:**

**أ . اصطلاحا :**

يعرفها حسين شفيق: " هي مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ، و يتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات ، الصور و تبادل مقاطع الفيديو ، و إنشاء مدونات ، و إرسال الرسائل ، و إجراء المحادثات الفورية ، و بسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة ، و تقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت .<sup>2</sup>

**ب . التعريف الإجرائي:**

هي شبكات اجتماعية على الانترنت تتيح التواصل بين كافة أفراد المجتمع في أي وقت و أي مكان .

**ثالثا: العلاقات الاجتماعية:**

**1 . العلاقة : Relation :**

**لغة:** يشير معجم اللغة العربية إلى أن العلاقة جمعها علاقات و علائق ، و يقابلها في اللغتين الفرنسية و الانجليزية مصطلح ، **relation** و لكن بعض القواميس تشير إلى أن مصطلح العلاقة في اللغة الانجليزية هو **rapport** أما في اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة **relation** .<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** حسب الموسوعة الاعلامية فالعلاقة هي رابطة وبالكسر هي كعلاقة القوس و السوط ونحوهما و تستعمل في المحسوسان وبالفتح كعلاقة الخصومة والمحبة، أما العلاقات فهي الروابط والآثار المتبادلة

<sup>1</sup> محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، المجلد 2 ، دار الفجر ، 2003 ، ص 533

<sup>2</sup> حسين شفيق ، الاعلام الجديد ، ط 1 ، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص 56 .

<sup>3</sup> جبران مسعود ، قاموس الرائد ، دار الملايين ، بيروت ، لبنان ، 1992 ، ص 649 .

التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل ، والاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة وقد تكون هناك علاقة متبادلة بين الظواهر و النظم و قد تكون العلاقات التي تقوم في الحقل الاجتماعي سببية أو وظيفية .<sup>1</sup>  
**إجرائيا :** العلاقة هي اتصال بين طرفين أو أكثر .

### العلاقات الاجتماعية 2:

**اصطلاحا :** تدل العلاقات الاجتماعية في مفهومها على نوع من الانتظام و التنوع وعلى دينامية وحيوية مجالات الحياة لأنها تتضمن في طياتها خصائص الفعل أو العمل الذي يعتبر من لوازم استمرار وتواصل الحياة الاجتماعية، كما تترك العلاقات الاجتماعية دلالاتها على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية وغيرها.<sup>2</sup>

و يعرفها أحمد زكي بدوي: " أية صلة بين فردين أو جماعتين او أكثر، أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة ، وقد تكون فورية أو أجلة ".<sup>3</sup>  
**إجرائيا :** هي جملة التفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع لتلبية حاجات اجتماعية ، أو عاطفية أو دينية، عبر موقع التواصل الفيس بوك حيث يكون لهذه العلاقات نتائج أو آثار ايجابية أو سلبية على مستخدميها، والمتمثلة بالتواصل مع الأهل والأقارب البعيدين مكانيا في مختلف المناسبات وتعزيز علاقات الصداقة القديمة .

### رابعا: المناسبات الدينية.

#### إجرائيا

المناسبات الدينية ظاهرة اجتماعية دينية عامة و قديمة منذ بروز الاسلام و تعتبر من العادات الجماعية وتمثل مطلب فطري تحتاج اليه النفوس لتستريح من عناء الحياة وكدها كما أنها ضرورة دينية واجتماعية و ثقافية لما تؤدي اليه من تعزيز وحدة المجتمع و تقوية الروابط بين أفراده .

<sup>1</sup> محمد حجاب منير ، الموسوعة الاعلامية ، المجلد الخامس ، د ط ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص 105 .

<sup>2</sup> عبد السلام الدويبي ، تمهيد في علم النفس الاجتماعي، ط 1، الأردن ، جامعة الفاتح ، 1998 ، ص 64 .

<sup>3</sup> احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان، 1993 ، ص 262 .

**خامسا : الفيس بوك " Face book " .**

أ . **لغة :** كتاب الوجوه ، و هو موقع الشبكات الاجتماعية يتيح لشخاص العاديين و الاعتباريين أن يبرز امكانياتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع .<sup>1</sup>

ب . **اصطلاحا :** الفيس بوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين اضافة الأفراد إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية .

وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.<sup>2</sup>

ج . **اجرائيا :** موقع إلكتروني يساعد الأفراد على تكوين علاقات اجتماعية بينهم مع تبادل المعلومات و التهاني و الآراء و التعليقات و كل هذا في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان و المكان .

**الفيس بوك اصطلاحا :**

وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، إرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل، وموقع الفيس بوك يسمح بإعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا و يتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر بينهم، يصبح الناس عند استخدامهم للفيس بوك قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم، ويبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم و همومهم الحياتية، و في الوقت نفسه البعض يراقب بعضهم الآخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط 1 ، دار النفائس ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص 4 .

<sup>2</sup> فتحي حسين عمار ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، ط 1 ، دار العربي ، القاهرة ، 2011 ، ص 203 .

<sup>3</sup> حسان احمد قمحية ، الفيس بوك تحت المجهر ، ط 1 ، دار النخبة ، مصر ، 2017 ، ص 24 .

### خامسا: أهداف الدراسة وأهميتها.

#### (1) الأهداف :

- الكشف عن الدوافع والاستخدامات المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي لدى الافراد .
- معرفة دور الفيس بوك في نشر الافكار الاسلامية و التذكير بها .
- التعرف على اشكال التوعية الدينية عبر الفيس بوك خاصة في المناسبات الدينية .
- معرفة درجة اقبال افراد المجتمع في المناسبات الدينية على الفيس بوك .

#### (2) الأهمية :

- تتمثل أهمية هذه الدراسة بالتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها بيئة افتراضية تربط بين الافراد من اماكن متباعدة ليسهل عملية التواصل فيما بينهم
- وتتمثل اهمية دراستنا ايضا في معرفة الضجيج الذي صنعه مواقع التواصل الاجتماعي في العالم والتغيرات التي تسببت به هذه المواقع خاصة " الفيس بوك " .

### سادسا: الدراسات السابقة.

للدراسات السابقة دور مهم في انجاز البحوث العلمية ،لأنها تعتبر أرضية صلبة في تأسيس البحث الحالي و إعداده، بغرض الاستفادة منها والتوجه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها تلك الدراسات وذلك بهدف الزيادة في رصيد المعرفة العلمية.

كما تعد الدراسات السابقة ذات أهمية علمية في البحث العلمي لأنها تبصر الباحث بموضوعه وتكشف له الجوانب الغامضة وأوجه التشابه والاختلاف.<sup>1</sup>

#### اولا / الدراسات العربية :

##### الدراسة الأولى:

دراسة " إلهام بنت فريج العويضي " رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي، بعنوان : " أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية بمحافظة جدة " سنة 1424 هـ / 2004 م ، حيث تضمنت اشكالية هذه الدراسة: هل أثرت شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية ؟

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط 2 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2004 ، ص 92

وكانت فرضياتها: انه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من جنس المستخدم للإنترنت وعمره وحالته التعليمية، ومدة استخدامه للإنترنت وتأثيرها على العلاقات الأسرية كتابع ومنهج الدراسة تمثل في المنهج الوصفي التحليلي ، وكما ركزت هذه الدراسة على ادوات جمع البيانات عن طريق الاستبيان ، وقد استعملت الباحثة العينة الغرضية من 200 أسرة وفي الأخير توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- يعد تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.

- نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للإنترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون للرقابة متوسطة.

-ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا وأخلاقيا.<sup>1</sup>

**أوجه الاستفادة من هذه الدراسة و علاقتها مع دراستنا :**

تمت الاستفادة من هذه الدراسة فيما يتمثل في الإطار النظري للدراسة خصوصا فيما يتعلق بتأثير الإنترنت على العلاقات ، و أيضا من ناحية الإجراءات المنهجية التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية .

#### الدراسة الثانية:

دراسة " حنان بنت شعشوع الشهري " رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، بعنوان : " أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية - فيس بوك - وتويتر نموذجا " .

حيث تضمنت اشكالية هذه الدراسة: ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك والتويتر ؟ ومنهج الدراسة تمثل في منهج المسح الاجتماعي ، وكما ركزت الدراسة على أدوات جمع البيانات عن طريق أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من ( 150 ) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية .

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

<sup>1</sup> الهام بنت فريخ بنت سعيد العويضي، أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأقتصاد المنزلي، تخصص السكن وادارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية الفنية بجدة ، 1424 هـ - 2004 م

- أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع
- استفادت الطالبات من هاذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقرباتهن البعيدين مكانيا.
- لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.<sup>1</sup>

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة و علاقتها مع دراستنا :

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الإطار النظري خصوصا فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث استخدمت نفس المفاهيم لدراستنا: "مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك"، حيث تعتبر الإجراءات المنهجية مشابهة لدراستنا وذلك باستخدامها لاستمارة استبيان، وهذا ما خدم دراستنا.

ثانيا: الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة " مريم ناريمان نومار" رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، بعنوان: " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية " حيث تضمنت اشكالية هذه الدراسة: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

وكانت فرضياتها: أنه تختلف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين من مستخدم الى آخر تبعا لمتغيري الجنس والسن .

-استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الباحثة على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات، وجه الاستبيان الى عينة قصدية من المستخدمين الجزائريين لموقع الفيس بوك و قوامها ( 280 ) مفردة . وفي الأخير توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها :

<sup>1</sup> حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية -فيس بوك و تويتر نموذجا ، دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة الملك عبد العزيزجدة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، 1433 - 1434 هـ

- نجح موقع الفيس بوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعرا جديدة حيث أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق الفيس بوك أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقتا أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آراءهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل. -يؤثر استخدامهم موقع فيس بوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه و معارفه، وقضاء وقت طويل في تصفح الموقع ووضع المشاركات والرد على التعليقات يجعل المستخدم ينسى نفسه مع تراجع المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية.

- يساهم موقع الفيس بوك من جهة اخرى في توسيع العلاقات الاجتماعية و الحفاظ عليها ، فقد نجح هذا الموقع في أن يجمع عددا كبيرا <sup>1</sup>.

#### أوجه الاستفادة من هذه الدراسة و علاقتها مع دراستنا :

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الإطار النظري، خصوصا أنها تحمل نفس مفاهيم دراستنا، وأيضا تعتبر دراسة مشابهة لدراستنا، حيث أنها تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، حيث استفدنا من بعض المراجع التي تخدم موضوع دراستنا.

#### الدراسة الثانية:

دراسة " توتاوي صليحة " رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الأسري، بعنوان : " استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية " حيث تضمنت اشكالية هذه الدراسة : ماهي انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ؟

وكانت فرضياتها: أنه تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف السن.

وأيضا نعم تختلف انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية باختلاف عدد ساعات الاستخدام .

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ووجه الاستبيان على عينة قصدية قدرت ب ( 245 ) أبنا و ابنة.

<sup>1</sup> مريم نريمان نومان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، قسم العلوم الانسانية ،جامعة الحاج لخضر - باتنة- الجزائر، 2011 - 2012م.

وفي الأخير توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- لقد أثبتت شبكات التواصل الاجتماعي وجودها الفعال وسط الأسر الجزائرية عند كلا الجنسين و على مستوى جميع الفئات العمرية و المستويات التعليمية، وأصبحت انعكاساتها على العلاقات الأسرية واسعة النطاق مما أفرزت بعض الانعكاسات ( السلبية و الايجابية ) .

- ولا يمكن الجزم بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي السبب الرئيسي في التأثير على العلاقات داخل الأسرة ولكنها بالتأكيد أحد العوامل التي ساهمت في ذلك إلى جانب عوامل أخرى كالتنشئة الاجتماعية والخلافات الأسرية ومدى الترابط فيما بينهما.<sup>1</sup>

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة وعلاقتها مع دراستنا :

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد الجانب النظري وخصوصا فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأنها تحمل نفس مفاهيم دراستنا، وأيضا في تحديد بعض المراجع التي تخدم موضوع دراستنا .

<sup>1</sup> توتاي صليحة ،استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية ، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف و وهران ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا ،تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران 02 ، 2014 - 2015م .

## الفصل الثاني

### مواقع التواصل الاجتماعي والفيديو

**تمهيد:**

حظيت في الآونة الأخيرة مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا على الصعيد العالمي، حيث قدمت نوعا من التواصل بين الناس سمي بالتواصل الاجتماعي عبر الشبكات، ربطت به أجزاء هذا العالم المترامية، ولدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار ويات البعض من مواقعها الأكثر زيارة في العالم بما في ذلك الفيس بوك " Facebook " لما يملكه من خصائص ميزته عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ما شجع متصفحيه على الإقبال المتزايد عليه، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال عن غيره من المواقع.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وإلى أهم أنواعها وخصائصها.

وفي الأخير تطرقنا إلى نشأة الفيس بوك و أهم مميزاته وخدماته بإضافة إلى ايجابياته و سلبياته .

## I. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

### أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

تعرف بأنها عملية التواصل مع عدد من الناس أقارب، زملاء، أصدقاء، عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

ويقصد بمواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الأنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني " للويب"، أو ما يعرف باسم ويب 2,0 ، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ، ومعرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي و تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم.<sup>3</sup>

### ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل ( كلاس مجتس classmates ) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ، و موقع ( دجريزس degrees ) عام 1997 حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة

<sup>1</sup> خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2013 ، ص 24 .

<sup>2</sup> ليلي أحمد جرار ، الفيس بوك و الشباب العربي ، مكتبة الفلاح ، ط 1 ، الكويت ، 2012 ، ص 37 .

<sup>3</sup> علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، ط 1 ، دار أسامة ، الأردن ، 2014 ، ص 59 .

بسيطة، يطلق عليها الدرجات الست للانفصال أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات ( أو الأشخاص ) ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة ، فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع تحقيق ملكا لمالكيها وتم إغلاقها <sup>1</sup>.

و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 ، و في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 ، في بداية العام ظهرت Friends ter الذي حقق نجاحاً دفع " غوغل " إلى محاولة شرائها سنة 2003 ، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة ( skaynak ) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ، وقد استطاع بسرعة تحقيق انتشار واسع ، ليصل حسب إحصائيات جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين .

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع ( ماي سبايس ) الأمريكي الشهير الذي تفوق على " غوغل " في عدد مشاهدات صفحاته ، ويعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ، ومعه منافسه الشهير " الفيس بوك " و الذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع " ماي سبايس «حتى قام " الفيس بوك " في عام 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين ، و هذا ما أدى إلى زيادة عدد مستخدمي " الفيس بوك " بشكل كبير و على مستوى العالم و نجح بالتفوق على منافسه " ماي سبايس " عام 2008 ، أيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى " twitter " " YouTube " ، لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور <sup>2</sup>.

### ثالثاً: مكونات مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي تتكون عموماً من تطبيقات أو مواقع أهمها:

<sup>1</sup> ليلي أحمد جرار ، مرجع سبق ذكره ، ص 38 .

<sup>2</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرغود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ( 2011 . 2012 ) ، ص 34 .

- مواقع التواصل الإلكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل " ماي سبايس " و " فيس بوك « .
- المدونات الإلكترونية: **blogs** وهي مواقع إلكترونية تمثل أفكار شخصية أو صحف شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع
- الويكي **wiks** : و هي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام أشهرها موقع " ويكيبيديا " و هي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح .
- البودكاستس **podcasts** : أو مواقع البث الإلكترونية، وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني و الأفلام للمشتركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل ، مثل موقع " أبل أي توينز "
- المنتديات الإلكترونية **foruns** : وهي مواقع توفر مناطق أو فسيحات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص معين، مثل منتدى الموسيقى ، و هي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً، لأنها سهلة الاشتراك ولا تحتاج إلى تقنية كبيرة لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلاً .
- محتوى المجتمعات **content communication** : هي المجتمعات التي تنظم و تبادل أنواع معينة من المحتوى، والأكثر شعبية منها هو محتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط حول صورة، أو حول رابط كتاب، أو فيلم، فيديو.
- المايكرو **microblogging**: هي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث نشر أخبارك الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات تتم إما عبر الأنترنت أو عبر الهاتف المحمول ، وموقع تويتر خير مثال عليها .<sup>1</sup>

#### رابعاً : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي .

- تشتمل مواقع التواصل الاجتماعي على عدة خصائص أبرزها :
- المشاركة "**participation**": وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .

<sup>1</sup> يوسف خالد غسان المقدادي : مرجع سبق ذكره ، ص 47 .

- الانفتاح " openness " : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى<sup>1</sup>.

- التفاعلية :

لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بدايتها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور .

- الترابط connecteness :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثلا خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات .

- سهولة الاستخدام :

فشبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بإضافة إلى حروف و بساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تستعمل للمستخدم التفاعل .

- التوفير و الاقتصادية :

اقتصادية في الجهد و الوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل ، كالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط 1 ، دار العربي ، القاهرة ، 2011 ، ص 30 .

<sup>2</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012 ، ص 32 .

خامسا : الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي :

- الملفات الشخصية ( الصفحات الشخصية ) :

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، وغيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص.

- الأصدقاء أو العلاقات :

وهو بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ، وتتيح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعرف مع الأصدقاء بعد موافقة الطرفين .

- إرسال الرسائل :

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن .

- ألبومات الصور :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها بإنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع المئات من الصور فيها و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع و التعليق حولها .<sup>1</sup>

سادسا : أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

وسنعرض هنا أبرز مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الفيس بوك الذي خصصنا له مطلباً لوحده لارتباطه بدراستنا :

- المدونات :

وهي أحد أشكال المنظومة التفاعلية الإلكترونية الأكثر أهمية، إذ هو موقع شخصي على شبكة الأنترنت يتضمن آراء و مواقف حول مسائل متنوعة، ويعد تطبيقاً من تطبيقات الأنترنت، يعمل عن طريق نظام الإدارة المحتوى ( المضمين )، وعبارة عن صفحة على الشبكة تظهر عليها تدوينات ( مدخلات - معلومات ) مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً .

وظهرت المدونات في عام 1998، وكان جون بارنز هو أول من صاغ هذا المصطلح ، إلا أن المدونات لم تنتشر على شبكة الأنترنت إلا بعد عام 1999، إذ بدأت خدمة الإستضافة في السماح للمستخدمين بإنشاء المدونات المختصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبياً، وذلك عندما طور " بيراليس

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمايلة و آخرون ، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2015 ، ص 211 .

برنامجا مختصا بالتدوين وجعله متاحا مجانا لمستعملي الأنترنت ، مما أتاح لأي فرد إمكانية الدخول على موقع إلكتروني معين .<sup>1</sup>

**- موقع فليكر flickr . com :**

هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور و حفظها و تنظيمها، هو يعتبر أيضا جمعية لهواة التصوير على الأنترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه، أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات من قبل الزائرين و كلمات المفاتيح tags .

تم تطوير موقع " فليكر " في سنة 2002 بواسطة شركة " لودي كورب " ludicorp في فانكوفر بكندا وقد قامت الشركة بإطلاق فليكر لأول مرة في فبراير 2004 بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الأنترنت، وفي مارس 2005، اشترت شركة " ياهو " شركة " لودي كورب " و " فليكر " ويسمح فليكر أيضا لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفحات معينة أو كليهما معا .

و يستطيع الشخص إضافة الصورة إلى مجموعة شخصية واحدة ، أو أكثر من مجموعة شخصية أو عدم إضافتها لمجموعة مطلقا .

**- موقع اليوتيوب youtube . com :**

يقوم موقع اليوتيوب youtube على فكرة مبدئية هي: " بث لنفسك أو ذع لنفسك " يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ، و هو يعتبر أهم مكان في شبكة الأنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي.<sup>2</sup>

و يعرف اليوتيوب أيضا بأنه ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية ، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة tube مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع الفيديو دينية و سياسية .....

تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة " باي بال " ( pay pal ) ( هؤلاء الموظفين هم " تشاد هيرلي " و "ستيف تشين " و " جاود كريم " في مدينة سان برونو في ولاية

<sup>1</sup> انتصار ابراهيم عبد الرزاق ، صفد حسام الساموك ، الإعلام الجديد : تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، الدار

الجامعية للطباعة و النشر ، ط 1 ، بغداد ، 2011 ، ص 29 . 30 .

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، ط 1 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008 ،

ص 216 .

كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانوا يقومون بالتقاط صور، فيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو ، و بسبب صعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في إنشاء هذا الموقع " اليوتيوب " .  
وقد تم إطلاق نسخة تجريبية منه في شهر أيار من عام 2005 ، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم إطلاق النسخة الرسمية منه . وفي عام 2006 اشترت شركة جوجل هذا الموقع بحوالي مليار وستمائة و خمسون مليون دولار .

و قد انتشر استخدام هذا الموقع **youtube** انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا و التي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العصر <sup>1</sup>.

#### - موقع التويت **twitter** :

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي ، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة ( تويت ) أوائل عام 2006 ، و أخذ التويت اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " و اتخذ من العصفورة رمزا له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة ، ويجوز للمرء أن يسميها نسا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ، و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويت أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريد " التويتات " ، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية ، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، وتتيح شبكة تويت خدمة التدوين المصغر هذه ، إمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني ، كذلك أهم الأحداث من خلال الرسائل النصية .

ويوفر " تويت " لمستخدميه امكانيات عديدة منها :

معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة أنه يتيح للمستخدم امكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والسريعة <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علي خليل شقرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 90 .

<sup>2</sup> علي خليل شقرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 75 .

**موقع لينكد إن linkedin :**

مع ظهور عدة مواقع للتواصل الاجتماعي العادية ، كان لا بد من ظهور مواقع متخصصة في أنواع مختلفة من ذلك التواصل، فمنها ما أنشئ لغرض التواصل الشخصي و العائلي، ومنها ما أنشئ بغرض التواصل المحترف ، ومن أهم مواقع التواصل المحترف و أكثرها شهرة موقع " لينكد إن " .

فموقع اللينكد إن هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال " **business related** " وتسهيل تواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو للاتصال المحترف **professional netvarg** بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها.

وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل " **ريد هوفمان** " من حجرة الجلوس في بيته ، وتم اطلاق هذا الموقع من قبل شركته في عام 2003 للعامة في كاليفورنيا ، و قد اشترك في عامه الأول 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين بمجال الأعمال <sup>1</sup>.

**II. الفيس بوك :**

**أولا : مفهوم الأول للفيس بوك.**

يعد الفيس بوك " facebook " موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة " الفيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فلمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل ، وأيضا تحديد ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم <sup>2</sup>.

يعتبر " الفيس بوك " أحد أهم المجتمعات الافتراضات أو التخيلية التي نشأت على الأنترنت، والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، والفيس بوك يعتبر عالم تخيلي بحق، فهو يحتوي على الدردشة، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تسمح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق ، مرجع سابق ، ص 47 .

<sup>2</sup> - فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، ط 1 ، دار العربي للنشر و التوزيع ،

مصر ، 2011 ، ص 203 .

يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم ، كذلك يمكنه أن يضع صورته وصور أفراد عائلته، كما يتيح " الفيس بوك " الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات والتي يجتمع أفرادها على فكر أو هدف ما .<sup>1</sup>

#### - مفهوم الثاني للفيس بوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبيرة من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة ( هارفارد ) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة بدأ ( مارك زوكربيرغ ) ، وكانت مدونته ( الفيس بوك ) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء ( زوكربيرغ ) الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وفي عام 2007 قام القائمون على الموقع بإضافة امكانيات جديدة وهذا ما زاد من شهرة موقع الفيس بوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم و تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز 2010 النصف مليار شخص ، يزورونها باستمرار و يتبادلون فيما بينهم الملفات و الصور و مقاطع الفيديو وعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار ومواضيع متنوعة وجديدة ، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات و الدردشات .<sup>2</sup>

#### ثانيا : نشأة الفيس بوك.

مر موقع الفيس بوك في نشأته بمجموعة من المحطات التاريخية التي كانت اسهاما فعالا في تطوره و نورد هذه المحطات كما يلي :

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماتش" **facemach** التابعة لجامعة " هارفارد " وهو موقع من نوع " **hot or not** " يعتمد على نشر صورة لمجموعة من الأشخاص ، ثم اختيار الموقع للشخص الأكثر جاذبية، و قد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش في 2 أكتوبر 2003 م عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية ، في هذه الأثناء وفق لما نشرته

<sup>1</sup> - محمد السيد حلوة ، رجاء علي عبد العاطي ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الأنترنت و الفيس بوك ، ( د . ط ) ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2011 ، ص 113 .

<sup>2</sup> محي الدين اسماعيل محمد الديمي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، مكتبة الوفاء القانونية ، ط 1 ، القاهرة ، 2015 ، ص 453 .

الصور المتاحة على الأنترنت والأخص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية ، مع وضع صورتين مع بعضها البعض، ودعوة المستخدمين لاختيار الشخص الأكثر جاذبية، ولكي يتمكن زوكربيرغ من تأسيس الموقع فإن لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد باتخاذ اجراء معنى ذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك الحاجة لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للكيان الأخرى.<sup>1</sup>

وفي مدونته يقول مارك زوكربيرغ : " هناك أمر مؤكد هو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع والانتهاك الذي حدث ، لكن على أي حال أعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر " ، لقد اتهمت إدارة الجامعة " مارك زوكربيرغ " ، بخرق قانون الحماية و انتهاك حقوق التأليف و النشر و كذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرده من الجامعة ، لكن من حسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه .<sup>2</sup>

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكربيرج بتأسيس موقع " الفيس بوك " على النطاق **the facebook . com** و تحديدا في 4 نوفمبر من عام 200" م ، و قد أدى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد قائلا : " لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذ من جامعة هارفارد أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بهذا العمل ، يمكنني أن أقوم بالعمل على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع واحد فقط " .

كانت عضوية الموقع قاصرة فقط على طلبة ( هارفارد كوليديج ) أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة ، وبعد فترة وجيزة انظم كل من " إدوارد و سافرين " المدير التنفيذي للشركة، داستين موسكوفيتز ( مبرمج ) ، " أندرو ماكولام " رسام جرافيك ، " كريس هيوز " إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004 م فتح الفيس بوك أمام الجامعات

<sup>1</sup> مروى عصام صلاح ، الاعلام الالكتروني ( الاسس و الافاق و المستقبل ) ، دار الاعصار للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2015 ، ص 251 ، 252 .

<sup>2</sup> كاظم المقدادي ، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص 204 .

"ستانفورد" و "كولومبيا وييل" بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام الجميع كليات مدينة بوسطن وجامعة "إيفي ليج" وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية،<sup>1</sup> و في شهر يوليو من العام نفسه تم نقل مقر الفيس بوك إلى المدينة **بالو ألتو** في ولاية كاليفورنيا ، ثم قامت الشركة بإسقاط كلمة **the** من اسمها بعد شراء اسم النطاق **facebook . com** عام 2005 م نظير مبلغ 200.000 دولار أمريكي ثم قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 م وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة لدعوة للانضمام إلى الموقع ، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات و من بينها شركة " أبل " المندمجة و شركة " مايكروسفت " .

وفي عام 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح و في أكتوبر من عام 2008 م أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك عن اتخاذ مدينة " دبلين " عاصمة إيرلندا مقرا دوليا له .<sup>2</sup>

وفي أكتوبر من عام 2008 م صرح زوكربيرج : " لا أعتقد أنه يمكن النظر للشبكات الاجتماعية باعتبارها وسيلة للريح بالطريقة نفسها التي تتم من خلالها عمليات البحث في الأنترنت ..... وفي غضون ثلاث سنوات من الآن ينبغي أن نفكر في الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه النموذج الأمثل للموقع و لكن لا يمكن القول أن ذلك الأمر يمثل أولى اهتماماتنا في الوقت الراهن " .

و تأسيسا لما سبق فإن جل حكاية الفيس بوك فقد بدأت في الحرم الجامعي و انتهت بالاعتراف به رسميا بعد المشاكل العديدة التي تعرض لها و أصبح معروفا عند جميع الناس تقول في ذلك " سالي دانيال " في مجلة النجاح **succes** في أبريل 2011 : إذا كان الفيس بوك دولة فسيكون أكثر ثالث دولة في العالم بعد الصين و الهند مباشرة ، مئات من الناس الجدد ينظمون كل ساعة و هو نجاح بالتأكيد أكثر من 800 مليون مستخدم بحلول يوليو 2011 و الثالث في عدد السكان بعد الصين و الهند و لكن تحقق ذلك في غضون ثماني سنوات فقط بدلا من آلاف السنين ، حقق الفيس بوك ربحا قدره مليار في عام 2011 .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص 205 .

<sup>2</sup> ايمان علي عون ، الاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن، 2009 ، ص 49 .

<sup>3</sup> صلاح محمد عبد الحميد ، الاعلام الجديد ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2012 ، ص 211 .

ثالثا : مميزات الفيس بوك التطبيقية .

❖ المجموعات groups :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ثم إيميل، مدير Admin الجروب، كما يتم إنشاء المجموعات لإهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي .

المجموعات لديها نفس عناصر و أدوات الصفحة الشخصية (wall) صفحة يسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب، وألبوم صور و مساحة للحوار ( discussion ) وملفات فيديو و كل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

❖ الصفحات pages :

الصفحات لها نفس ميز و استخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية ( Home ) لكل المستخدمين و غالبا ما تكون هذا التطبيق ل ( fan clubs ) معجبين لمشاهير و نجوم مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة .

❖ الصفحة الرئيسية Home :

يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات و صور و روابط أصدقائك الذي أضفتهم إليك و ذلك يحدث فقط عبر أن يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه .

❖ الألعاب Games :

بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات، كرة القدم، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة ( جماعية ) .

❖ المناسبات Event :

إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته و تحديد لأعضاء المدعوين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيس بوك .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط 1 ، مدونة شمس النهضة، السودان، 2010، ص 16.

#### رابعاً : الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك.

يقدم الفيس بوك كغيره من المواقع مجموعة من الخدمات لمستخدميه تتمثل في :

- يتمتع الفرد بوجود صفحته الشخصية له على الفيس بوك يمكنه وضع فيها ما يشاء ، وكذلك كتابة ما يشاء و تحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم بمشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها .
- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من رؤيتها .
- تكوين مجموعات أو الاشتراك فيها.
- المحادثات مباشرة مع الأصدقاء.
- إرسال و استلام رسائل من الأصدقاء.
- مجانية الاشتراك .
- وضع الصور الخاصة بالفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم خاص به وتحديد من يمكن رؤيته.<sup>1</sup>

#### خامساً : إيجابيات و سلبيات الفيس بوك.

##### 1 - إيجابيات :

- التواصل مع المجتمعات الافتراضية :
- هذه المجتمعات متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعلم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته .
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :
- كالشخصيات الاجتماعية و الدينية ، حيث أصبح لهؤلاء حسابات على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم و أفكارهم و خواطرهم و وجهات نظرهم حول مختلف الأحداث و القضايا .
- إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع .
- خدمات الشركات و أصحاب الأعمال :

و ذلك في الإعلان عن وظائف و اختيار الموظفين من بين المتقدمين .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، دار البداية للنشر و التوزيع، ط 1، الأردن، ( عمان ) ، 2014 ، ص 392 .

<sup>2</sup> حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية في المجتمع القطري ، مجلة الجامعة ، دمشق ، المجلد 24 ، العدد الأول و الثاني ، 2008 ، ص 302 .

2 - سلبياته :

• إضاعة الوقت :

بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى و من ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور أصدقائه فالفيديو يهدر الكثير من الوقت .

• إدمان و إضعاف مهارة التواصل :

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على المستخدم الشبكة الاجتماعية، فإن قضاء الوقت الطويل أمام الشاشة الكمبيوتر يؤدي إلى العزلة عن الواقع الأسري ومن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع .

• انتحال الشخصية :

ما زالت عملية انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية ، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز وترويج الشائعات و كسب المال .

• الاعلانات الدعائية المزعجة :

ظهرت في الاونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 كثير من البوستات الدعائية لكسب المال وتدعوك لزيارة مكان معين و أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 24 .

### خلاصة الفصل الثاني :

يتضح لنا مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات تكنولوجيا أتاحت التفاعل والتواصل بين الأفراد من مختلف الأجناس و القارات، حيث بدأت هذه الشبكات بظهور منذ 1997 م ولكنها لم تحضى بالانتشار الواسع إلا بعد 2004 م، ومن أبرز هذه المواقع اليوتيوب، الأنستغرام، التويتتر والفيس بوك وهذا الأخير كان له التأثير والفاعلية الأكبر على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية بين الأفراد، و هو الموقع الذي إستأثر القبول الأكبر بين الناس خصوصا فئة الشباب و في جميع أنحاء العالم، فهناك من إستفاد منه للتواصل بالصور والملفات والدرشة مع الأصدقاء والأقارب ، وهناك من إستغله في الجانب السيء.

## الفصل الثالث

# العلاقات الاجتماعية والمناسبات الدينية

**تمهيد:**

إن من أهم ما يميز الإنسان هو وجود علاقات بينه وبين الآخرين بغض النظر عن كونها علاقات ايجابية أو سلبية، وإن وجود الإنسان داخل جماعة بشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان هذا التفاعل داخل الأسرة أو في العمل أو بين الأصدقاء، ولا يهم إن كانت هذه الجماعات صغيرة أم كبيرة.

وقد تخصصنا أيضا في موضوع المناسبات الدينية التي تحتفل بها المجتمعات البشرية عامة والاسلامية خاصة بإحياء هاته المناسبات الدينية مع الأقارب و الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي . وفي هذا الفصل سوف نحاول التطرق إلى موضوع العلاقات الاجتماعية بشكل عام في الجزء الأول، وفي الجزء الثاني سوف نحاول التطرق إلى موضوع المناسبات الدينية.

## I. العلاقات الاجتماعية :

### أولاً : مفهوم العلاقات الاجتماعية.

أينما يعيش الناس فإنهم يوجدون في جماعات، و كل سلوكياتنا اليومية تتوجه في الأصل نحو الآخرين الذين تكون لنا معهم علاقات اجتماعية.

لذلك فالحياة الاجتماعية تنشأ من التفاعل بين الأفراد و يتم الاتصال بينهم، وعن هذا التفاعل والاتصال تنشأ العلاقات الاجتماعية، وبالتالي تتكون الجماعات البشرية ويتشكل المجتمع البشري .

وبما أن الأفراد لا يعيشون منعزلين عن بعضهم، بل يتصلون ببعضهم بوسائل متعددة مما يجعلهم يؤثرون و يتأثرون ببعضهم، ومن ذلك تنشأ بينهم العلاقات التفاعلية التي تجعلهم وحدة متكاملة متداخلة.

إذا فالعلاقة الاجتماعية وليدة اجتماع الأفراد و تبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية، وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة، "والأفراد عندما تتحد مصالحهم وتتبادل أفكارهم تنشأ بينهم علاقات اجتماعية، وقواعد وأسس ودوافع ، هذه الدوافع هي القائم العام الذي يسمى بالنظام الاجتماعي الذي ينظم حياة الأفراد والجماعات والمجتمع ككل " <sup>1</sup>.

وتعرف العلاقات الاجتماعية على انها " نسق معين ثابت يشمل طرفين ( فريدين او جماعتين ) تربطهم مادة معينة، أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة أو وظيفة مقننة للطرفين ، بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الاخر " <sup>2</sup>.

وبصفة عامة فالعلاقات الاجتماعية هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي ، و تستلزم ثلاث عوامل يجب اعتبارها في العلاقات الاجتماعية هي :

أ - إن الفرد بصورة عامة يعيش حياته كلها في ثقافة معينة، وجماعات تتكون منها هذه الثقافة، والمعاني والخبرات التي تكونها هذه الوحدة الاجتماعية، تخلق في الفرد أنماطا معينة من طرق الحياة، تساعد على تفسير بيئته والاستجابة لها، ومن ثم فإن الذات الفردية أو الشخصية ، وكذلك سلوكه إنما هي كلها نتاج للحياة الاجتماعية التي هو جزء منها

ب - إن السلوك الاجتماعي للأفراد يتم وجها لوجه مع الأفراد الآخرين لاعتبار حاجاتهم و أفعالهم، ومن ثم فإن علاقات الفرد الاجتماعية المباشرة ستكون هامة جدا في تحديد كيف يتصرف ، و ليست صفاته الشخصية هي التي تحدد ذلك السلوك .

<sup>1</sup> جابر عوض سيد : التكنولوجيا و العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، مصر ، 1996 . ص 145 .

<sup>2</sup> احسان زكي و آخرون : الأسرة و الطفولة ، مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر ، 1985 ، ص 7 .

ج - يقضي الناس أجزاء كبيرة من حياتهم داخل الجماعات من ذلك فإن مراكزهم داخل الجماعة وحاجاتهم ، وكذلك بنية الجماعة نفسها تمارس تأثيراً قويا على سلوك الفرد .<sup>1</sup>

ويرى مالك بن نبي " أن شبكة العلاقات الاجتماعية هي التي تؤمن بقاء المجتمع ، و تحفظ له شخصيته، و أنها هي التي تنظم طاقته الحيوية لنتيح له أن يؤدي نشاطه المشترك في التاريخ . ويقول أيضا" أنه عندما يرتخي التوتر في الخيوط الشبكة، تصبح عاجزة عن القيام بالنشاط المشترك بصورة فعالة، فذلك أمانة على أن المجتمع مريض، وإنه ماض غلى نهايته أما إذا تفككت الشبكة نهائيا، فذلك إذن بهلاك المجتمع ، وحينئذ لا يبقى منه غير ذكرى مدفونة في كتب التاريخ .<sup>2</sup>

### ثانيا أنماط العلاقات الاجتماعية :

هناك العديد من الأنماط للعلاقة الاجتماعية منها :

#### أ - علاقة طويلة :

هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج و الزوجة، والعلاقة بين المحلل النفسي والمريض أمثلة على العلاقات الاجتماعية .<sup>3</sup>

#### ب - علاقة اجتماعية محدودة :

هي نموذج التفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر، و يمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي ، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف، والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر ، وقد تكون العلاقة الاجتماعية ذات أمد قصير، كما هو الحال لسائق السيارة الذي يريد اقناع رجل الشرطة بأنه لم يكن مخطئا .

#### ج - علاقة مباشرة و غير مباشرة :

قد تكون العلاقة الاجتماعية غير مباشرة، وذلك مثل ما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة والتي تشمل المجتمع ككل، حيث الواجبات المتبادلة تتم دون اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف

<sup>1</sup> جنان الطاهر و آخرون : المدخل إلى علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 158 . 159 .

<sup>2</sup> مالك بن نبي : ميلاد مجتمع ، ج 1 ، ترجمة عبد الصبور شاهين ، طرابلس ن لبنان ، 1974 ، ص 39 .

<sup>3</sup> محمد عاطف غيث و آخرون : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر، 2006، ص 403 .

الأخر، والهدف لا يكون هو الحفاظ على استمرار هذه العلاقة، وقد تكون العلاقة الاجتماعية بين الناس متعددة على المواجهة المباشرة، كما توجد هناك علاقة داخلية تتمثل في علاقات الأعضاء داخل الجماعة ، والعواطف التي بينهم ، واخرى خارجية تتمثل في علاقات الجماعة وأفرادها مع البيئة الخارجية المحيطة بها ( بهم )<sup>1</sup>.

#### د - علاقة ايجابية و اخرى سلبية :

العلاقة الاجتماعية الايجابية هي تلك العلاقة المجمعمة التي تؤدي إلى الاتفاق و الاجتماع ، وتساهم في تماسك و وحدة و تكامل المجتمع ، و من أمثلتها العلاقة الاجتماعية التعاونية ، التي تعتبر سعي مشترك للوصول إلى هدف مشترك ، و كذا علاقات الصداقة القائمة على الاخلاص و الاتحاد و التوافق .

اما العلاقات الاجتماعية السلبية فهي تلك العلاقات المفرقة ، التي تؤدي إلى عدم الاتفاق و عدم الادمج وتساهم في عدم التماسك و تفكك المجتمع.<sup>2</sup>

كما تسمى بالعلاقات التنافسية التي أساسها السياق للحصول على شيء لا يوجد بكمية تكفي للوفاء بالمطلوب منه، وقد يكون هذا التنافس هداما أو بناء و يقود بالتالي إلى الصراع بين الأفراد .  
والعلاقات السلبية قد تكون تصارعيه، أساسها نزاع مباشر و مقصود بين طرفي العلاقة الاجتماعية من أجل هدف واحد .

#### و- العلاقات العمودية :

وهي الاتصال والتفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر ، يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية مختلفة من حيث المنزلة و المراكز، وطبيعة الخدمة، كالعلاقة الاجتماعية من أجل هدف واحد .

#### ي - العلاقة الأفقية :

وهي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية متساوية ، كاتصال مدير إنتاج مؤسسة بمدير بحوث و دراسات .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جابر عوض سيد ، المرجع السابق ، ص 153 .

<sup>2</sup> عبد الباسط محمد حسن : علم الاجتماع ، الكتاب الأول ، المدخل ، مكتبة غريب ، ط 2 ، القاهرة ، مصر ، 1982 ، ص 229 .

<sup>3</sup> عبد الباسط محمد حسن ، المرجع نفسه ، ص 230 .

### ثالثا: أهمية العلاقات الاجتماعية :

يلخص " ماركن أولسن " أهمية العلاقات الاجتماعية في خمس نقاط أساسية :

- يسعى الفرد على خلق العلاقات مع الآخرين لأنها تشبع رغبات النفس وحدودها لا يشعر بالمتعة والسعادة .
  - إن العلاقات الاجتماعية تمد الأفراد بالأساس الاجتماعي والذي بدوره من الاهتمامات المشتركة بين الجماعات.
  - **المعتقدات** : فالدين يطالب الفرد بالتعاون شريطة أن يكون ايجابيا .
  - **القوة** : وتتمثل في حاجة الأفراد على القوة باعتبارها عملية ايجابية ضابطة لسلوك الأفراد وذلك لسيادة علاقات الاجتماعية سوية .
  - **الاعتماد المتبادل** : إن الحياة الاجتماعية تقوم على مبدأ تبادل مجموعة من العمليات لتتسأ العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من أجل تحقيق تنظيم اجتماعي.<sup>1</sup>
- إن العلاقات الاجتماعية تضطلع بأهمية بالغة سواء في حياة الفرد كفرد، أو المجتمع أيا كان حجم هذا المجتمع وهي في الأخير محصلة لعديد من العوامل المتبلورة، منها ما يتعلق بالفرد نفسه وطبيعته التي تنزع نحو الاجتماعية ومنها ما يتعلق بمكونات المجتمع من دين وثقافة وغيرها.<sup>2</sup>

### رابعا : مستويات العلاقات الاجتماعية.

يقيم الإنسان علاقات متعددة و مختلفة في منزله و جامعته و معلمه و مكتبه .....

و العلاقات تبدأ قليلة العدد عميقة الجذور في أوائل الحياة ثم تتكاثر و تنتشعب في أوساط العمر، ثم لتعود عميقة في مراحل الكهولة ثم الشيخوخة .

إن مستويات العلاقات الاجتماعية حسب دور الفرد في الجماعة و سلوك الأفراد اتجاه بعضهم البعض، وأبرز هذه المستويات :

- **علاقة الأبناء بالآباء** : وتجسدها بوضوح علاقة الطفل بأمه .
- **علاقات الزوجية** : تقوم على التجاوب والتكامل والإنجاب .
- **علاقات التجارية** : في مناشط الحياة بيعا و شراء .

<sup>1</sup> جابر عوض سيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 146 .

<sup>2</sup> عبد الحميد محمد الهاشمي ، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 84 ،

- **علاقات اجتماعية داخلية :** تتم باتصال الفرد بالمجتمع العام الكبير عن طريق جماعته الصغرى، أسرة، مدرسة، نقابة ..... .
- **علاقات دولية :** تتم بين المجتمعات الدولية الكبرى عن طريق اتصال رسمي سياسي أو عن طريق الندوات و المؤتمرات و المسابقات العالمية أو الدولية .
- **علاقات إدارية :** في نظام التشابك الإداري <sup>1</sup>.

## II. المناسبات الدينية :

تعود الأفراد على الاحتفال بالمناسبات الدينية أو " المواسم " أو العواشير حسب لهجتنا المحلية ، و على إحيائها الذي يعرف طقوسا و ممارسات تداخلت وامتزجت بعبادات ثقافية وشعائرية دينية توارثتها الأجيال ، إلا أن الطابع الإسلامي غالب على طقوس الاحتفال لارتباطها في معظمها بأشهر التقويم الهجري، إضافة لكونها تمس شخصيات مخلدة في التاريخ الإسلامي و الثقافي من حيث هي مناسبات تعبر عن الهوية الثقافية لأفراد المجتمع بعناصرها ، وقد تمثلت في عدة مناسبات وهي <sup>2</sup>:

### أولا : المولد النبوي الشريف .

تولى ليلة ميلاد الرسول الكريم أهمية كبيرة ذلك لأن ظهوره إلى الوجود فيها جعل منها ليلة غراء عامرة بالمعاني والوعود ، فمولده عليه السلام هو مولد لآخر الأنبياء والمرسلين، المبعوث للبشرية في كل زمان ومكان، لأنه الجامع لفضائل رسالاتهم كلها <sup>3</sup>.

إن المطلاع على ما كتبه العلماء والمؤرخون فيما يخص بدايات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ، فيجد البعض قد أرخ له بالقرن الرابع والآخرين بالقرن السادس، ففي القرن الرابع ظهر بنو عبيد<sup>4</sup> أو الفاطميون نسبة لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم أسسوا الدولة الفاطمية في مصر والشام بعد انفصالهم عن الخلافة العباسية، إلا أن تسييرهم لشؤون الدولة لم يكن يرضي أهل البلاد، هذا الأخير الذي ولد الخوف والريبة لديهم من سقوط الحكم مما استدعاهم إلى محاولة التأثير العاطفي واستمالة القلوب وذلك بإحداث احتفالات .

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص 149 .

<sup>2</sup> عباس الزهرة ، تبادل الهدايا و تعزيز الرابطة الاجتماعية : المناسبات الدينية نموذجا ، العدد ستة و عشرون ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مستغانم ، الجزائر ، سبتمبر 2017 ، ص 193 .

<sup>3</sup> الربيع الميمون ، مجلة الثقافة الإسلامية ، العدد الثاني ، وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف ، 1427 هـ / 2006 م ، الجزائر ، ص 27 .

<sup>4</sup> يذكر العلماء أن بنو عبيد هم من ذرية عبد الله بن ميمون القداح الملحد المجوسي .

فدع الحاكم المعز لدين الله العبيدي بدافع سياسي ( تثبيت الحكم ) إلى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف صلى الله عليه وسلم و يتوقع أن إحدائه هذا كان قريب لعام 362 هجري ، إضافة إلى مواليد أخرى لسلاطة آل البيت، الاحتفال بالهجرة ، رأس السنة الهجرية .

في بداية القرن السابع انتقل الاحتفال بالمولد النبوي من مصر إلى أهل إربل في العراق ، عن طريق أحد الصوفيين يدعى عمر الملا ( توفي 750 هجري ) ، أين احتفل به الملك أبو سعيد كوكبري ( توفي سنة 620 هجري) أحسن احتفال من انفاق للصدقات و اوجه البر و الإحسان و كان ذلك في زمن السلطان صلاح الدين الأيوبي ثم انتشر الاحتفال به إلى سائر البلاد العربية .

جرت العادة عند المبعوثين من سكان المنطقة و في نهار يوم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف المصادف لليوم الثاني عشر ربيع الأول ، أن تحضر النساء نوع من الحلويات التقليدية التي تدعى الطمينة و ترسل هدية للجيران، وفي هذه المناسبة المميزة يعبر المسلمون عن حبهم و فرحتهم بميلاد الرسول الكريم ، ولعل ما يميز هذه المناسبة هو شراء شموع خاصة بهذه المناسبة بعدد أفراد الأسرة و يضيفون واحدة ينسبونها للرسول، أما ربات البيوت فنقمن بتحضير الكسكس بالمرق و الدجاج ، إضافة إلى توفير مجموعة من الحلويات والمكسرات والفاواكه الخاصة بسهرة هذه الليلة ، التي يرسل منها إلى الجيران القريبين ، وإلى الأم ( الجدة ) ، الأخت إذا كانت المتزوجة إذا كانت قريبة في السكن<sup>1</sup>.

### ثانيا : عيد الفطر .

عيد الفطر أو العيد الصغير : وهو الاحتفال بنهاية شهر رمضان و بداية شهر شوال . فعيد الفطر هو المرحلة الانتقالية من الزمن المقدس " شهر رمضان " إلى الزمن الدنيوي " شهر شوال " مع العلم أن عيد الفطر هو في حد ذاته زمنا مقدسا .

وما يميز هذه المرحلة الانتقالية هي أنها تكون مصحوبة أو مرتبطة بمجموعة من الطقوس و الممارسات والتي تتمثل في طقوس الخروج و طقوس الدخول و بعبارة أخرى طقوس الانتهاء من مرحلة سابقة ( زمن مقدس ) وطقوس بداية مرحلة جديدة ( زمن دنيوي ) و التي تتمثل في صلاة العيد و كذلك تبادل الزيارات والتفاني بين الافراد أي ممارسات و طقوس دينية واجتماعية ، و فيما يخص طقوس الانتهاء نضرب على سبيل المثال زكاة الفطر و عملية السحور .  
فعيد الفطر هو " حفلة للتصالح الاجتماعي " .

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، ص 194 . 195 .

بمعنى أن العيد هو فرصة لتوثيق و تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد.<sup>1</sup>  
 مع نهاية شهر رمضان و ثبوت رؤية هلال شوال يحتفل أفراد مجتمع البحث على غرار كل افراد المجتمع الجزائري والاسلامي بعيد الفطر، في الأيام الأخيرة من رمضان يقوم رب الأسرة باقتناء ملابس العيد لأطفاله وزوجته و تعتبر أول هدية يحصلون عليها في هذه المناسبة ( العيد )، ففي صباح يوم العيد وأثناء أداء صلاته و خلال التكبير والتهليل، تقوم حركة نشطة لتبادل الهدايا العينية بين الجيران أولاً ثم تنتقل في باقي النهار إلى الأقارب و المعارف، و تتمثل هذه الهدية في طبق من الحلويات التي دأبت النساء على تحضيرها في المنزل أو شرائها جاهزة قبل ايام العيد ، التي تتجاذب بين التقليدي و المعاصر :

المقروط ، شرك ، مسمن ، بقلوة ، ..... إلخ<sup>2</sup>

### ثالثاً : عيد الأضحى.

يسمى هذا العيد في بلاد المغرب " بالعيد الكبير"، ويكون في اليوم العاشر من ذي الحجة، آخر شهور السنة الهجرة الأكثر قداسة، حيث يتم فيه الحج إلى بيت الله الحرام ، ويقام فيه يوم النحر الذي يعتبر سنة مؤكدة يؤديها المسلمون في جميع أنحاء المعمورة ، و يتحضر هذا الطقس عند المسلمين قصة ابراهيم الخليل، الذي قبل أن يضحي بابنه اسماعيل من أجل الله، الذي افتداه بكبش عظيم ، وترمز هذه القصة القرآنية إلى ضمان استمرارية الأمة، فالنبي الخليل هو الجد الاول الذي أنقذ الجماعة بأضحية ولذلك يحرص معظم الآباء و أرباب الأسر المسلمين على أداء هذه الشعيرة الدينية كل سنة .  
 حيث يتم الاحتفال ابتداء من الصبيحة، بالاستحمام ولبس اجمل الثياب، وبعد ان يأخذ أرباب الأسر زينتهم يتوجهون إلى المسجد لأداء صلاة العيد و بعدها مباشرة يعودون إلى منازلهم من أجل التضحية وبعد الفراغ من ذلك تتوالى الزيارات المتبادلة بين الأسر ، و زيارة المقابر للترحم على أرواح الموتى .<sup>3</sup>

### رابعاً : عاشوراء.

<sup>1</sup> لغرس سهيلة ، الاعياد الدينية الاسلامية : المفهوم و الأهمية ، العدد ستة و عشرون ، مجلة الحضارة الاسلامية ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، د س ، ص 382 .

<sup>2</sup> عباس الزهرة ، الهدية في المجتمع الجزائري : طبيعتها و دلالاتها الرمزية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018 ، ص 134 .

<sup>3</sup> عبد الغني منيب : الدين و المجتمع ، دار افريقيا الشرق ، المغرب ، 2006 ، ص 143 .

سمي هذا اليوم بعاشوراء لأنه يصادف اليوم العاشر من شهر محرم، أين يحتفل به المبحوثين من أهل المنطقة كمناسبة دينية سعيدة يصومونها مع مخالفة سنة النصارى واليهود، فيصومون التاسع والعاشر أو العاشر و الحادي عشر اقتداء سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير ان الاعتقاد السائد عند الشيعة أن تسعة من أهل بيت الحسين قتلوا يوم التاسع من محرم، والسيد الحسين بن علي بن أبي طالب قتل يوم العاشر منه أي يوم عاشوراء ، فهي تغطي على السبب الحقيقي الذي من أجله يتم إحياء الذكرى في الإسلام و حتى قبله ، ولا شك أن هذه العادة قد ترسخت منذ انتشار دعوة الفاطميين بالمغرب الاوسط تحت تأثير المذهبية .

يصاحب الاحتفال بعاشوراء في مجتمع البحث عادات تتمثل في القيام بتكحيل الأعين و قص جزء من شعر الفتيات، كما يتم إعداد وليمة عشاء مميزة يبدو أنها عادة متفق عليها عند سكان المنطقة وهي طبق الكسكس بالمرق و اللحم، إضافة إلى بعض الحلويات والمكسرات التي يتم توزيعها على أطفال العائلة. وبعد غروب الشمس يتم تبادل أطباق الكسكس بين الجيران وحتى مع الأقارب القريبين في السكن.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل الثالث:

من خلال ما سبق قمنا بتسليط الضوء على المسار الذي تتبعه العلاقات الاجتماعية في المجتمع ن فنلاحظ أنه سابقا كانت العلاقات الاجتماعية تسير بطابع معين ولها طريق محدد وانماط معينة.

<sup>1</sup> عباس الزهرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 194 .

ولكن بعد دخول الوسائل الحديثة و استخدامها من طرف أفراد المجتمع بمختلف شرائحه أصبحت العلاقات الاجتماعية تتميز بنمط جديد يتفق مع الظروف الجديدة و على سبي المثال المناسبات الدينية التي باتت وسائل التكنولوجيا الحديثة تتحكم في نمطها و سياقها وهذا ما قمنا بتفصيله في فصلنا هذا .

# الجانِب التَطْبِيقِي

**تمهيد:**

بعد تناولنا سابقا على مواقع التواصل الاجتماعي ،و أثرها على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية ، في ظل التطورات التي يشهدها العالم ، مما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل اثرا كبير على حياة الأفراد و طبيعة علاقتهم ، من هنا جاء هذا الفصل كدراسة ميدانية تسعى الى تحديد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عمار تليجي من خلال دراسة و تقييم أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاستعانة بتصميم استمارة استبيان يحوي مجموعة من المعلومات و المؤشرات تساعدنا في دراستنا .

### أولاً- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة.

ب-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس 2020.

ج- المجال البشري: طالبة ماستر كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثلجي.

### ثانياً-منهج الدراسة و أدواتها :

يقول موريسه أنجرس: " إن مجموع المساعي التي يعتمدها الباحث أو الباحثة تكشف وبمعنى واسع عن تصوره للبحث أو لمنهجه، وبالتالي فإن الأساس المتين لبحث ما وصحته هما اللذان سيتم الحكم عليها أساسا انطلاقا من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه<sup>1</sup> ."

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي.

حيث يعرف المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث<sup>2</sup> ."

### - مجتمع الدراسة والعينة:

تختلف العينة وطريقة اختيارها، باختلاف المعلومات المراد جمعها، وقبل تصميم العينة يجب تحديد مجتمع الدراسة ومعرفة أفرادها، وكلما زادت معرفة إطار العينة كلما تقلصت التحيزات التي قد تطرأ نتيجة الجهل به، فهي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل هذا المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقة دراسة المجتمع بأكمله<sup>3</sup> .

و مجتمع الدراسة في دراستنا هو عينة من طلبة ماستر علوم الاعلام والاتصال قوامها 136 مفردة .

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، 2005، ص 282.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، 2005، ص 282.

<sup>3</sup> محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحث العلمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2001 ، ص 115.

أما بالنسبة للعينة فقد قمنا باختيار " العينة القصدية وهي عينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>.

وقد تم اختيار العينة القصدية وهذا لان طبيعة دراستنا تفرض علينا اختيارها وهذا على أساس امتلاك الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

#### أداة الدراسة :

تعد أداة جمع البيانات الوسيلة التي تقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات بموضوع دراسته. لذلك فقد اخترنا «الاستبيان» كأداة انطبقت لدراستنا:

#### استمارة الاستبيان:

تعرف على انها: " أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم الى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد بعد ذلك للباحث<sup>2</sup>. وتعرف أيضا على أنها مجموعة أسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها باستمارة توصل الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها غير مدعمة بحقائق<sup>3</sup>. تم تقييم الاستبيان من طرف الاستاذ بن دهقان الطاهر ليتم توزيعه على عينة الدراسة، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان يتضمن ثلاثة محاور:

#### **المحور الأول: البيانات الشخصية**

**المحور الثاني: لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك دور كبير في التأثير على العلاقات الأسرية والقريبة.**

**المحور الثالث: للفيسبوك دور كبير وفعال للمساهمة في مظاهر الاحتفال بالمناسبات الدينية.**

<sup>1</sup> محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، منهجية البحث العلمي و القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، د/ط ، 1999، ص 96.

<sup>2</sup> أحمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات ، ط 1 ، دار المريخ ، الرياض ، 1988، ص 17.

<sup>3</sup> عمار بوحوش ، محمد محمود الذبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط3، دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2001، 66.

### ثالثاً - الأساليب الإحصائية المستعملة:

\* النسبة المئوية: يلجأ الباحث إلى استخراج النسب المئوية نظراً لأهميته في العملية الإحصائية خاصة عند حساب الفروق بين نسبتين ودلالة هذه الفروق :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{المجتمع الكلي العينة}} \times 100$$

رابعاً - عرض وتحليل البيانات:

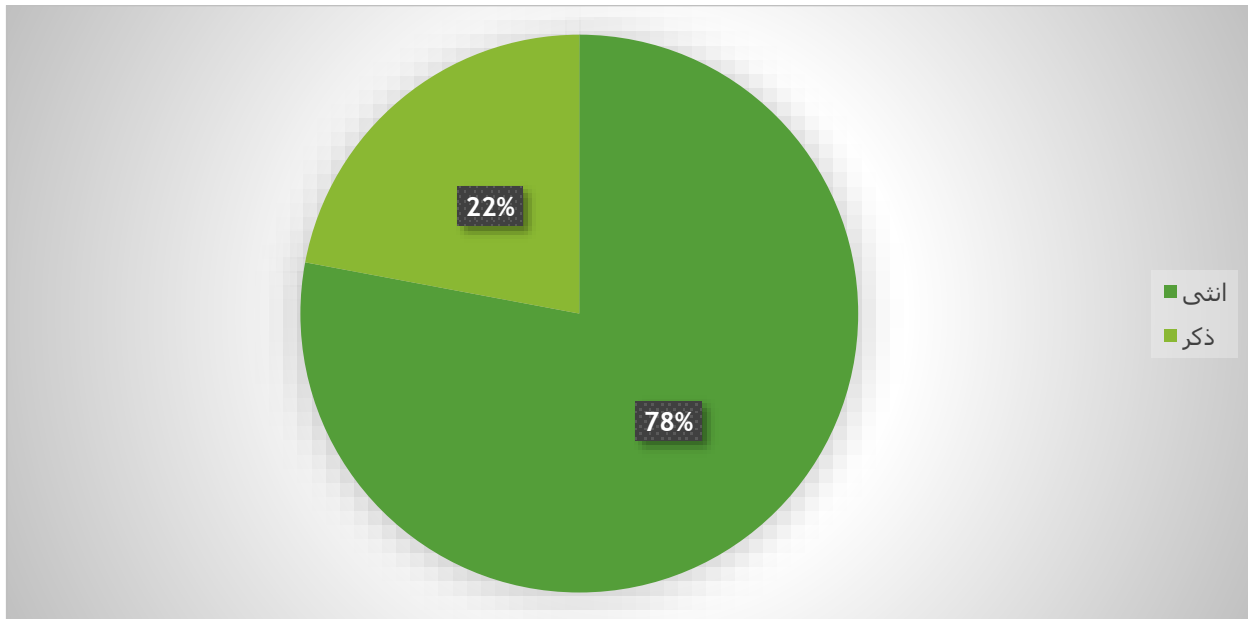
1/ تحميل البيانات العامة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	106	78
ذكر	30	22
المجموع	136	100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور قدرت ب 22% ونسبة الإناث 78% ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة من الإناث

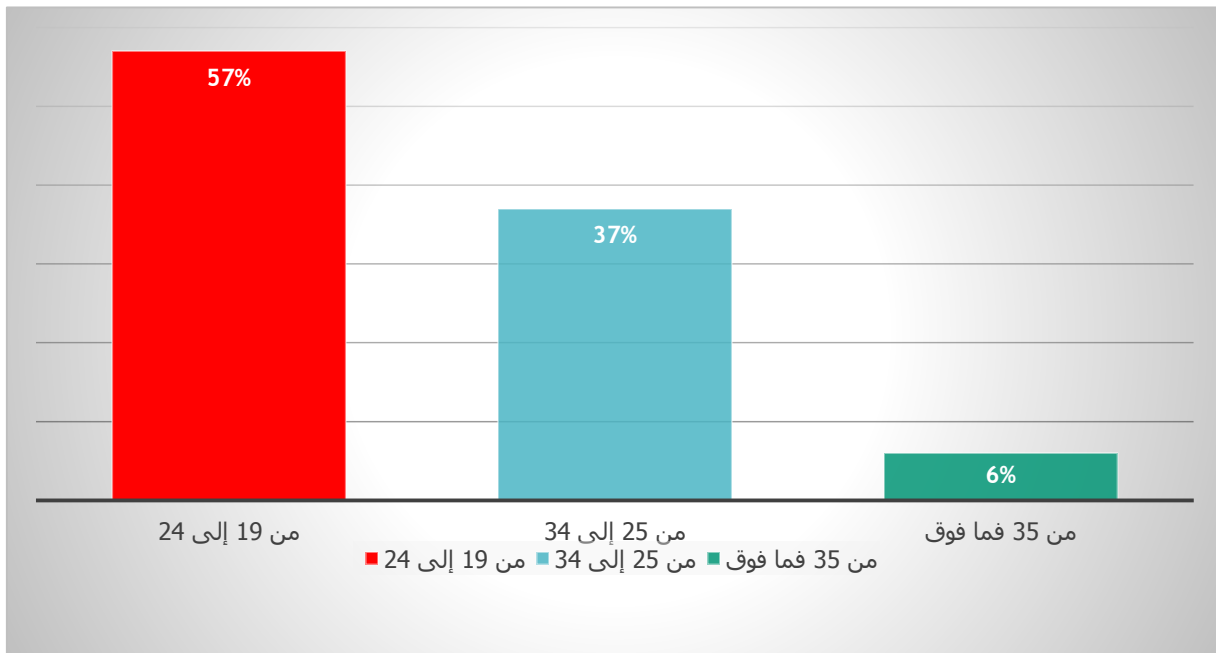


الشكل رقم 01 : توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن.

السن	التكرار	النسبة
من 19 إلى 24	76	57%
من 25 إلى 34	52	37%
من 35 فما فوق	08	06%
المجموع	136	100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل المجال من 19 إلى 24 سنة، بنسبة 57% بينما تمثلت النسبة 37% المجال من 25 إلى 34 سنة و تمثلت النسبة 06% المجال من 35 سنة فما فوق ومنه أغلبية أفراد العينة يتراوح سنهم بين 19 إلى 24 سنة.

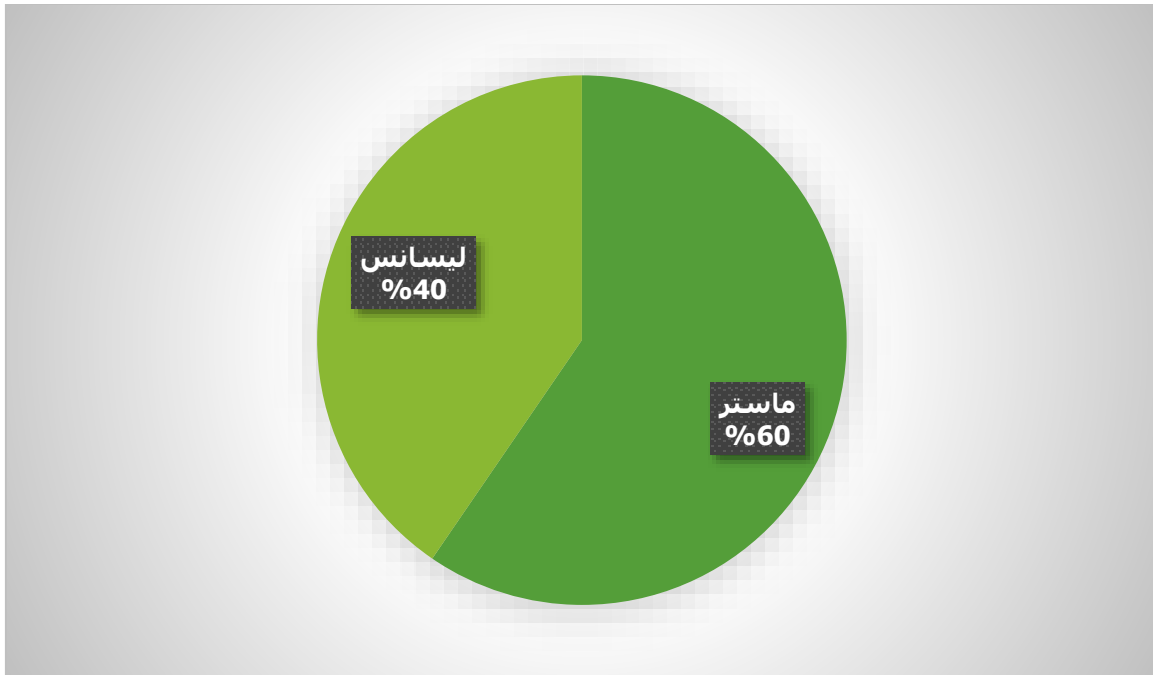


الشكل رقم 02 : توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الجامعي.

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة %
ماستر	81	60
ليسانس	55	40
المجموع	136	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة طلبة الماستر قد قدرة ب 60% بينما نسبة طلبة الليسانس قد قدرت ب 40% ومنه نستنتج ان أكثر غالبية الافراد في العينة من طلبة الماستر وذلك ما يتوافق منطقيا مع صحة نتائج الجدول السابق الخاصة بالسن

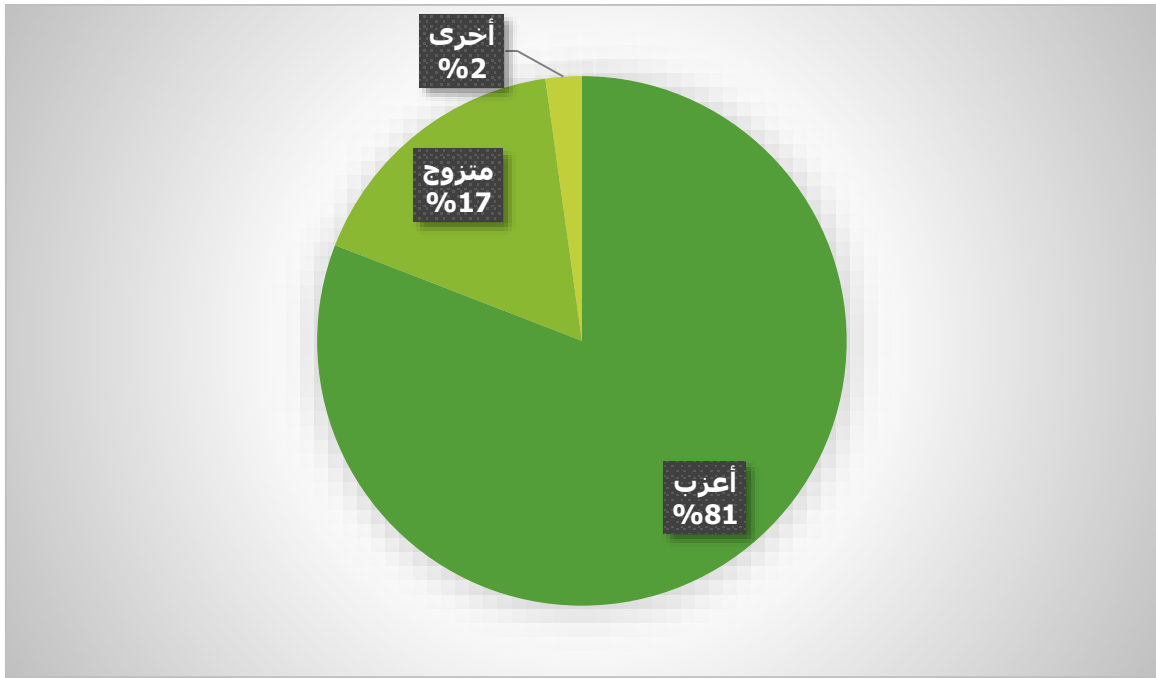


الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الجامعي.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب	110	81
متزوج	23	17
أخرى	03	02
المجموع	136	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت من فئة العزاب وذلك ما تبينه نسبة 81% من الجدول بينما نلاحظ أن نسبة المتزوجين قدرت بـ 17% والمطلقين والأرامل مثلت نسبة 02% ومنه أكبر نسبة من عينة الدراسة هي من العزاب.



الشكل رقم 04: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

المحور الثاني : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على العلاقات الأسرية و القرابة .

الجدول رقم (05) يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل تشكو منك عائلتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ "

هل تشكو منك عائلتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
دائما	7	54%
أحيانا	35	26%
أبدا	27	20%
المجموع	136	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب من عينة الدراسة قد أجابوا ب "دائما" كما أجابت نسبة 26% ب "أحيانا ونسبة ب 20% "أبدا" ومنه عينة الدراسة تقضي وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يعود إلى تنوع المحتوى بهته المواقع وكذا إلى الدردشة المستمرة مع الأصدقاء  
الجدول رقم (06): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية؟ "

هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية؟	التكرار	النسبة
نعم	83	61%
لا	53	39%
المجموع	136	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا بنعم وذلك ما تمثله النسبة 61% بينما أجابت نسبة 39% ب "لا" أي أنهم يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تصلح لتكون أداة لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية

الجدول رقم (07) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال " في حالة الإجابة بنعم عن السؤال السابق قدم أمثلة "

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة بنعم عن السؤال السابق قدم أمثلة
71%	59	علاقات صداقة
18%	15	علاقات زمالة
11%	09	علاقات حب
100	83	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا بنعم واختاروا "علاقات صداقة" كمثال عن علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية بنسبة 71% بينما مثلت نسبة 18% "علاقات زمالة" ونسبة 11% «علاقات حب» أي أنهم يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تصلح لتكون أداة لربط علاقات جديد بديلة على العلاقات الأسرية تتمثل في علاقات صداقة

الجدول رقم (08) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء "

النسبة	التكرار	هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء ؟
80%	109	نعم
20%	27	لا
100	136	المجموع

يرى أغلب عينة البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء و ذلك حسب ما تمثله نسبة 80% من الجدول بينما أجابت نسبة 20% ب "لا" وذلك راجع للوقت الكبير الذي يستهلكه تفصح هذه المواقع مما يجعل الاتصال بين الأباء والأبناء قليل جدا أي أن الأباء تمتعوا بعلاقة جيدة مع أبنائهم في القديم وذلك قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أما الآن فأصابها التشتت بعد ظهور هذه المواقع

الجدول رقم (09): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " تفاعلك مع أفراد أسرتك بدأ يقل منذ أن بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟"

التكرار	النسبة	
30	22%	لا
106	78%	نعم
136	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد العينة أن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل منذ أن بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب نسبة 78% من الجدول بينما تؤكد نسبة 22% ذلك ومنه نستنتج أن الفيسبوك يقلل من التفاعل مع أفراد العائلة وذلك يعود للوقت الذي يستهلكه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعل الوقت المخصص للعائلة قليل أو معدوم

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة اهتمامات أفراد أسرتك والتقرب منهم أكثر؟"

التكرار	النسبة	
123	90%	لا
13	10%	نعم
136	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تساعدهم على معرفة اهتمامات أفراد أسرهم والتقرب منهم أكثر وذلك حسب ما تمثله النسبة 90% من الجدول وأجابت نسبة 10% بالإيجاب ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد على معرفة اهتمامات أفراد أسرة المستخدم والتقرب منهم أكثر

الجدول رقم (11) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل تثق بمعارفك و أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من معارفك و اصدقائك في الواقع؟"

التكرار	النسبة	
131	96%	لا
5	4%	نعم
136	100	المجموع

لا يثق أغلب أفراد العينة بمعارفهم وأصدقائهم عبر الفايسبوك أكثر من معارفهم وأصدقائهم في الواقع وذلك حسب ما تمثله نسبة 96% من الجدول بينما أجابت نسبة 4% بنعم وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسب الإجابات الأخرى ومنه لا يثق مستعملو مواقع التواصل الاجتماعي بمعارفهم وأصدقائهم عبر الفايسبوك أكثر من معارفهم وأصدقائهم في الواقع ويرجع ذلك إلى

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في تواصلك مع أقاربك البعيدين مكانيا؟"

النسبة	التكرار	
62%	84	بشكل كبير
15%	20	متوسط
24%	32	نوعا ما
100	136	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا وذلك حسب ما تمثله نسبة 62% بينما أجابت نسبة 24% ب "نوعا ما" ونسبة 15% ب "متوسط" و منه لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا

الجدول رقم (13): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل زيارتك ل أقاربك بدأت تتراجع منذ استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟"

النسبة	التكرار	
40%	54	أبدا
21%	29	نعم
39%	53	نوعا ما
100	136	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث ان زيارتهم لأقاربهم لم تتراجع منذ استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب ما تمثله نسبة 40% بينما أجابت نسبة 39% ب "نوعا ما" ونسبة 21% ب "نعم" ومنه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا تأثر على زيارة الأقارب ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة لا تتراجع زيارتهم للأقارب بسبب انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع لعدم مبالاتهم بهذه المواقع عندما يتعلق الأمر بالزيارة والسؤال عن

الأقارب فهم يزورون أقاربهم ويسألون عنهم ونرى من بدأت تتراجع زيارتهم بسبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أنهم أصبحوا يقضون وقتا طويلا فيها على حساب حياتهم الأسرية.

الجدول رقم (14): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل تتفاعل مع ما ينشره أقاربك عبر الفيس بوك؟"

التكرار	النسبة	
69	51%	أحيانا
31	23%	دائما
36	26%	غالبا
136	100	المجموع

يتفاعل أغلبية أفراد العينة أحيانا مع ما ينشره أقاربهم عبر الفيس بوك و ذلك ما تمثله نسبة 51% بينما أجابت نسبة 23% ب"دائما" و نسبة 26% ب"غالبا" و ذلك يرجع إلى طبيعة و درجة قرابة الاقارب و كذلك طبيعة و نوع المنشورات

الجدول رقم (15): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " حسب رأيك هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تفكيك الأسر؟"

التكرار	النسبة	
16	12%	لا
120	88%	نعم
136	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث ان مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في تفكيك الأسر و ذلك حسب نسبة 88% ب "نعم" أي أنها موافقة تماما على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت تماما في تفكيك الأسر كما أن نسبة 12% قد أجابت بالرفض

الجدول رقم (16): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "في حال الاجابة بنعم على السؤال السابق، هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في؟"

التكرار	النسبة	
50	43%	اتساع الفجوة بين الآباء والابناء
38	32%	اتساع مساحة الخصوصية الفردية
27	25%	التباعد بين الأزواج
120	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث ان سبب مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفكيك الأسر يتمثل في اتساع الفجوة بين الآباء والابناء بنسبة 43% واتساع مساحة الخصوصية الفردية بنسبة 32% والتباعد بين الأزواج بنسبة 25% حيث أن هذه العوامل كلها تساهم في تفكك الأسر لكن بنسب متباينة  
الجدول رقم (17): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل ترى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الزوجية؟"

التكرار	النسبة	
11	8%	لا
125	92%	نعم
136	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الزوجية وذلك حسب ما تمثله النسبة 92% الممثلة للأفراد الذين أجابوا ب "نعم" التي تمثل أعلى نسب في الجدول السابق بينما أجابت نسبة 8% ب "لا"

الجدول رقم (18): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " في حال الإجابة بنعم أو إلى حد ما على السؤال السابق كيف كان التأثير"

التكرار	النسبة	
16	13%	إلى الأحسن
109	87%	إلى الأسوء
125	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية يعتبر تأثير للأسوء وذلك حسب ما تمثله نسبة 87% من الجدول بينما أجاب نسبة 13% بالتأثير للأحسن وتعد أقل نسبة في الجدول وذلك يعود إلى قلة الاهتمام التي تتولد بسبب الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي مما ينتج عنه برود وفتور في العلاقة بين الزوجين.

المحور الثالث : الفيس بوك و مظاهر الاحتفال بالمناسبات الدينية .

الجدول رقم (19) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل أنت من بين الأشخاص الذين يحتفلون بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك؟"

النسبة	التكرار	
26%	35	لا
74%	101	نعم
100	136	المجموع

تحتفل غالبية عينة البحث بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك و ذلك حسب النسبة %74 من الجدول و التي تعتبر أكبر نسبة مقارنة ب %26 و الذين أجابوا بالنفي و ذلك لحب مشاركة اليوميات و اللحظات المميزة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (20) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال " هل ساهم الفيس بوك في نشر قيم التسامح و المغفرة في المناسبات الدينية؟"

النسبة	التكرار	
7%	9	لا
93%	127	نعم
100	136	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن الفيس بوك قد ساهم في نشر قيم التسامح والمغفرة في المناسبات الدينية وذلك حسب ما تمثله النسبة الممثلة للإجابة ب "نعم" بينما أجابت نسبة %07 ب "لا" والتي تعد أقل نسبة بالجدول وذلك يعود إلى مشاركة هذه المناسبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما ساهم في إعادة إحياء هذه المناسبات

الجدول رقم (21): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " في رأيك هل ساعد الفيس بوك في عملية التضامن والتكافل الاجتماعي في المناسبات الدينية؟"

النسبة	التكرار	
10%	14	لا
90%	122	نعم
100	136	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن الفيس بوك قد ساعد في عملية التضامن والتكافل الاجتماعي في المناسبات الدينية وذلك حسب ما تمثله النسبة 90% من الجدول الممثلة للإجابة "نعم" بينما أجابت نسبة 10% ب "لا" والتي تعد أقل نسبة بالجدول حيث أن تناقل المنشورات الخاصة بالتضامن تزيد في انتشار الوعي الخاص بالمشاركة والمساعدة في هذا النوع من العمليات

الجدول رقم (22) : يمثل نتائج الإجابة على السؤال " في رأيك هل عزز الفيس بوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد؟"

التكرار	النسبة	
18	13%	أبدا
45	33%	إلى حد ما
73	54%	نعم
136	100	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن الفيس بوك قد عزز في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد و ذلك حسب ما تمثله النسب 54% و 33% من الجدول الممثلتين للإجابتين "نعم" و "إلى حد ما" بينما أجابت نسبة 13% ب " أبدا " و التي تعد أقل نسبة بالجدول و ذلك من خلال تبادل التهاني و نشر المنشورات و الصور الخاصة بالعادات و التقاليد في هذه المناسبات

الجدول رقم (23): يمثل نتائج الإجابة على السؤال " ماهي المناسبة التي يكثر فيها تبادل التهاني و النشاطات عبر الفيس بوك ؟ "

التكرار	النسبة	
106	78%	العيدين
0	0	المولد النبوي الشريف
0	0	عاشوراء
30	22%	رمضان
0	0	رأس السنة الهجرية
136	100%	المجموع

يرى أغلبية أفراد عينة البحث أن المناسبة التي يكثر فيها تبادل التهاني و النشاطات عبر الفيس بوك هي في العيدين وشهر رمضان بنسب 78% و 22% على التوالي وذلك يعود إلى خصوصية العيدين وكذلك

إلى قدسية شهر رمضان حيث تكثر العبادات والتقرب إلى المولى عزوجل حيث نكتسي هاتان المناسبتان طبيعة روحانية تجعل منهما الأكثر لتبادل التهاني

الجدول رقم (24): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل طريقة تعبيرك للتهنئة كالسابق أم تغيرت باستخدام اختصارات الفيس بوك ك (الكلمات المختصرة \_ الرسومات والإيموجي)؟"

النسبة	التكرار	
61%	83	لازالت كما في السابق
39%	53	تغيرت
%100	136	المجموع

أجاب أغلب أفراد عينة الدراسة بأن طريقة تعبيرهم للتهنئة لازالت كما في السابق ولم تتغير وذلك حسب النسبة 61% من الجدول وذلك يعود إلى محاولة الأفراد التمسك بالطريقة التقليدية باستعمال الفايبيوك  
الجدول رقم (25): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "هل تظهر احتفالك بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك؟"

النسبة	التكرار	
76%	103	نعم
24%	33	لا
%100	136	المجموع

أكد أغلب أفراد الدراسة على إظهارهم لاحتفالهم بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك وذلك حسب النسبة 76% بينما أجابت نسبة 24% بالنفي وذلك يعود إلى محاولة الأفراد مشاركة اللحظات الخاصة مع معارفهم على شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (26): يمثل نتائج الإجابة على السؤال "في الأعياد هل تقوم بنشر صورك مع أقاربك وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال؟"

النسبة	التكرار	
56%	76	نعم
44%	60	لا
%100	136	المجموع

يقوم أغلب أفراد عينة البحث بنشر صورهم مع أقاربهم وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال وذلك حسب النسبة %56 من الجدول كما أجاب نسبة %44 من الجدول ب النفي وذلك لإبقاء الخصوصية وعدم نشرها مع أي كان بمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (27): يمثل نتائج الإجابة على السؤال «هل تنشر صور مائدات الاكل والحلويات التقليدية عبر الفيس بوك كمظهر للاحتفال؟»

النسبة	التكرار	
50%	68	دائما
23%	31	أحيانا
21%	28	نادرا
7%	9	ابدا
%100	136	المجموع

يقوم أغلب أفراد عينة البحث بنشر صور مائدات الاكل والحلويات التقليدية عبر الفيس بوك كمظهر للاحتفال بصفة دائمة وذلك حسب النسبة %50 بينما مثلت نسبة %23 من أجابوا ب "أحيانا" كما مثلت نسب %21 و %7 من قاموا بالإجابة ب نادرا وأبدا على الترتيب وتعتبران أقل نسبة بالجدول وذلك احتراما لفئة المعوزين

### ثانيا: تحليل ومناقشة الفروض:

الهدف من بحثنا هذا هو الاجابة عن التساؤلات الرئيسية التي طرحت في الاشكالية و التأكد من صحة الفرضيات المطروحة.

فنحاول ان نقدم أهم النتائج العامة حسب الفرضيات المطروحة و هي كما يلي :

#### الفرضية الأولى:

" لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " أثر كبير على العلاقات الأسرية والقريبة " من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وان عممنا نتائجها أن:

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " أثر كبير على العلاقات الأسرية والقريبة وذلك بصفة سلبية وذلك من خلال انزعاج الأسرة من أبنائها بسبب الوقت الذي يقضونه في الدردشة عبر هذه المواقع، لما تتيحه لهم من حرية لا يجدونها في أسرهم مما انعكس في توسيع الفجوة بين الأبناء والأبناء وقلّة التفاعل مع أسرهم كما أنها لم تساعدهم في اكتشاف اهتمام أفراد أسرهم أي أنهم لا يبحثون أو يلاحظون اهتمامات أسرهم كما أنهم أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة

على العلاقات الأسرية إلا أن هذه العلاقات لا تحضاً بنفس الثقة مقارنة بالثقة الممنوحة للأصدقاء في الواقع

**الفرضية الثانية:** " يستخدم الفيس بوك للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانياً "

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وان عممنا نتائجها نستنتج أنه يتم استخدام الفيس بوك للتواصل مع الأقارب البعيدين وذلك لكونه أداة لاختصار المسافات والوقت مما أعطاه أهمية كبيرة كما انه لم يؤثر سلبياً على زيارة الأقارب أي ان معد الزيارات لم يتراجع كما انه يتفاعلون نوعاً ما مع ما يتم نشره من طرف أقاربهم

**الفرضية الثالثة:**

" ساهم الفيس بوك بشكل فعال و كبير في مظاهر الاحتفال في المناسبات الدينية "

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وان عممنا نتائجها أن الأفراد يحتفلون بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك وذلك بطرق مختلفة منها تبادل رسائل في الخاص، أو من خلال نشر منشور، أو التعليق على منشورات المباركة والمعيدة وتبادل مباركات اثناء الاعياد مع الاصدقاء، عرض صور، بنشر تعاليم الدين الإسلامي وبعض التقاليد والثقافات الإسلامية ونشر مقالات وصور عن تلك المناسبة تتمثل في اهميتها تعد طريقها اهم العادات المتبعة للاحتفال بها ونشر صور خاصة بالأعياد ومشاركة صورهم مع أقاربهم وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال ونشر صور مائدات

الاكل والحلويات التقليدية

كما أن الفيس بوك قد ساهم إلى حد ما في نشر قيم التسامح والمغفرة في المناسبات الدينية كما إضافة إلى أنه عزز في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد وذلك من خلال المنشورات التي تساهم في إعادة واستمرارية بث هاته المناسبات خاصة العيدين وشهر رمضان المبارك مع الإبقاء على نفس طريقة التعبير للتهنئة

ثانيا : الاستنتاج العام للدراسة .

### عرض النتائج العامة:

1. توصلت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأوقات طويلة بنسبة 54%
2. وتشير النتائج أن معظم المبحوثين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية وذلك حسب النسبة 61%
3. وتشير النتائج أن معظم المبحوثين يعتقدون أن العلاقات الجديدة البديلة للأسرة تتمثل في علاقات صداقة وذلك بنسبة 71%
4. خلصت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء و ذلك حسب ما تمثله نسبة 80%
5. بدأ يقل تفاعل أفراد العينة مع أفراد أسرهم منذ أن بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب نسبة 44% ويعود ذلك لطول مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
6. كشفت الدراسة أن نسبة 54% لم يستفيدوا في معرفة اهتمامات أفراد أسرهم والتقرب منهم أكثر باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي
7. لقد تبين من نتائج الجدول أن نسبة 72% من أفراد العينة يتقون بمعارفهم وأصدقائهم في الواقع أكثر من معارفهم و أصدقائهم على الفايسبوك
8. لقد تبين من نتائج الجدول أن نسبة 62% من عينة البحث يرون أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا
9. لقد تبين من نتائج الجدول أن نسبة 40% من عينة البحث قد ان زيارتهم لأقاربهم لم تتراجع منذ استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي
10. لقد تبين من نتائج الجدول أن نسبة 51% من عينة البحث يتفاعلون مع ما ينشره أقاربهم عبر الفيس بوك و ذلك بوتيرة متوسطة و ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها طبيعة ودرجة قرابة الاقارب و نوع المنشورات .....إلخ
11. توصلت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت إلى حد ما في تفكيك الأسر وذلك حسب نسبة 49% حيث أنها ساهمت في اتساع الفجوة بين الآباء والابناء بشكل كبير .
12. بينت نتائج الدراسة أن 49% من الأفراد يؤكدون على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الزوجية كما أجابت نسبة 87% من الأفراد السابقين بأن التأثير كان للأسوأ

13. تشير النتائج أن أفراد العينة يحتفلون بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك بنسبة %74 وذلك عن طريق ارسال رسائل في الخاص، أو من خلال نشر منشور، أو التعليق على منشورات المباركة والمعادية وتبادل مباركات اثناء الاعياد مع الاصدقاء، عرض صور، بنشر تعاليم الدين الإسلامي وبعض التقاليد والثقافات الإسلامية ونشر مقالات وصور عن تلك المناسبة تمثل في اهميتها تعد طريقها اهم العادات المتبعة للاحتفال بها ونشر صور خاصة بالأعياد
14. بينت نتائج الدراسة أن %49 من أفراد العينة يرون أن الفيس بوك قد ساهم إلى حد ما في نشر قيم التسامح و المغفرة في المناسبات الدينية
15. توصلت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن الفيس بوك قد ساعد إلى حد ما في عملية التضامن والتكافل الاجتماعي في المناسبات الدينية وذلك حسب النسبة %54 بعدة طرق منها:  
مساعدة والتكفل بالأيتام والمسنين في دار العجزة وذوي الاحتياجات الخاصة..، تقديم أضاحي العيد للفقراء والمساكين تقديم ملابس للمعوزين واليتامى، توزيع قفة رمضان الاهتمام بالأيتام في الدخول المدرسي وغيره زيارات لدور العجزة وكل ذلك يتم عبر نشر التواريخ والمبادرات عبر الفايسبوك
16. بينت نتائج الدراسة أن %54 من أفراد العينة يرون أن الفيس بوك قد عزز في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد وذلك من خلال المنشورات التي تساهم في إعادة واستمرارية بث هاته المناسبات
17. أكثر المناسبات التي يتم فيها تبادل التهاني و النشاطات عبر الفيس بوك تتمثل في العيدين و شهر رمضان و ذلك حسب النسب %78 و %22 على التوالي
18. لم يؤثر الفايسبوك على طريقة التعبير للتهنئة و ذلك حسب النسبة %61 من عينة البحث
19. يشارك أفراد مجتمع الدراسة احتفالاتهم بالمناسبات الدينية عبر الفايسبوك
20. يقوم أفراد عينة البحث بنشر صورهم مع أقاربهم وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال
21. يقوم أغلب أفراد عينة البحث بنشر صور مائدات الاكل والحلويات التقليدية عبر الفيس بوك كمظهر للاحتفال

# الخاتمة

### خاتمة :

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية وذلك لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة لما لهذه المواقع الاجتماعية من تأثيرات على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية وعلى كافة الجوانب.

حيث أصبحت مواقع التواصل في وقتنا الحالي حديث الكبير والصغير ولكونها بالنسبة للأغلبية الأفراد أنها مظهر من مظاهر التقدم والتحضر كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات. لما لها العديد من المزايا والخصائص والخدمات التي توفرها للأفراد ومن أهمها التواصل مع الأفراد والأقارب في كل وقت وحين وفي أي مكان.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك باتت تشكل حيز كبير للتعارف وانشاء الصداقات والتعلم والتنقيف والتواصل مع الأصدقاء والأقارب البعيدين مكانيا.

وتمكنت هذه المواقع من مس كل والشرائح البشرية بمختلف الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار وبالأخص فئة الشباب في الوقت الحالي والتي سعت للتأثير عليها سواء سلبا أو ايجابا. وهذا ما توصلنا اليه من خلال دراستنا ومن خلال كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية .

### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. المراقبة الذاتية لأنفسنا أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام؛ لأن هذه الوسائل مجرد تقنيات وتوظيفها الإيجابي يتوقف على طبيعة مستخدميها فإن استخدامها في الأمور الإيجابية تعود علينا بالإيجاب والعكس صحيح
2. إجراء دراسات تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأفراد في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بالمناسبات الدينية
3. العمل على تنمية الروابط الأسرية لدى الأفراد من خلال عقد ندوات علمية تشرح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه الشباب من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام في نشر وتقوية الروابط الأسرية خاصة في المناسبات الدينية
4. يوصي الباحث بدراسة وتكثيف الدراسات النظرية والعملية والميدانية لرصد ظاهرة إدمان الانترنت ومعرفة مدى انتشارها في المجتمع وآثارها على الشباب بشكل خاص في أدائهم العلمي وحياتهم الأسرية..
5. دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الانترنت وتحديد إيجابياته وسلبياته.
6. نشر مجموعات شبابية هادفة تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتأسيس القيم والمبادئ الأصيلة.
7. الرجوع إلى القيم الدينية السمحاء في البعد عن هتك الخصوصية بالاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي.
8. الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية الواقعية القائمة على التواصل الفعلي.

# قائمة المراجع

### قائمة القواميس:

1. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1993.
2. جبران مسعود، قاموس الرائد، دار الملايين، بيروت، لبنان، 1992 .
3. السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي ، التعريفات ، دار الكتابة العلمية للنشر لبنان ، ط 2 ، 2003 .
4. الشيخ عبد الله البستاني، الوافي: معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان ، 1990 .
5. محمد عاطف غيث وآخرون : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006 .
6. محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، المجلد 2 ، دار الفجر، 2003 .

### قائمة الكتب :

1. احسان زكي و آخرون : الأسرة و الطفولة ، مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر ، 1985 .
2. أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات، ط 1 ، دار المريخ ، الرياض ، 1988.
3. أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2005.
4. انتصار ابراهيم عبد الرزاق ، صفد حسام الساموك ، الإعلام الجديد : تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، الدار الجامعية للطباعة و النشر ، ط 1 ، بغداد ، 2011 .
5. ايمان علي عون ، الاعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن، 2009.
6. جابر عوض سيد: التكنولوجيا و العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة، الاسكندرية ، مصر ، 1996 .
7. جنان الطاهر و آخرون : المدخل إلى علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 158 . 159.
8. حسان احمد قمحية ، الفيس بوك تحت المجهر ، ط 1 ، دار النخبة ، مصر ، 2017 .
9. حسين شفيق، الاعلام الجديد، ط 1 ، دار الفكر و الفن للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011.
10. خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، ط 1 ، الأردن .
11. صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2012 .
12. عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، ط 1 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008 .
13. عبد السلام الدويبي ، تمهيد في علم النفس الاجتماعي، ط 1 ، الأردن، جامعة الفاتح ، 1998 .

14. عبد الغني منيب : الدين و المجتمع ، دار افريقيا الشرق ، المغرب ، 2006 .
15. علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، ط 1 ، دار أسامة ، الأردن ، 2014 .
16. عمار بوحوش ، محمد محمود الذبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط3 ، دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2001.
17. عمار مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 02 ، 2010 م .
18. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، ط 1 ، دار العربي للنشر و التوزيع ، مصر ، 2011 .
19. كاظم المقدادي ، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013 .
20. ليلي أحمد جرار ، الفيس بوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح ، ط 1 ، الكويت ، 2012.
21. مالك بن نبي : ميلاد مجتمع ، ج 1 ، ترجمة عبد الصبور شاهين ، طرابلس ن لبنان ، 1974.
22. ماهر عودة الشمايلة و آخرون ، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2015 .
23. محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الأنترنت و الفيس بوك ، ( د . ط ) ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2011 .
24. محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحث العلمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2001 .
25. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط 2 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2004 .
26. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، د.ط ، 1999.
27. محي الدين اسماعيل محمد الديمي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، مكتبة الوفاء القانونية ، ط 1 ، القاهرة ، 2015 .
28. مروى عصام صلاح ، الاعلام الالكتروني ( الاسس و الافاق و المستقبل ) ، دار الاعصار للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2015.
29. موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة " بوزيد صحراوي " ، دار القصبه للنشر ، الجزائر 2006.

### قائمة الاطروحات والمذكرات:

30. عباس الزهرة، الهدية في المجتمع الجزائري : طبيعتها و دلالاتها الرمزية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018.

31. عبد الله ممدوح مبارك الرغود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ( 2011 . 2012 ) .

32. الهام بنت فريج بنت سعيد العويضي، أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي، تخصص السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية الفنية بجدة ، 1424هـ - 2004 م.

33. حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية - فيس بوك وتويتر نموذجا ، دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة الملك عبد العزيزجدة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، 1433 - 1434 هـ .

34. مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، قسم العلوم الانسانية ،جامعة الحاج لخضر - باتنة- الجزائر، 2011 - 2012م.

35. توتاي صليحة ،استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية ، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف و وهران ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا ،تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران 02 ، 2014 - 2015 م .

### قائمة المجلات :

36. عباس الزهرة تبادل الهدايا وتعزيز الرابطة الاجتماعية " المناسبات الدينية أنموذجا"، العدد ستة وعشرون ، مجلة العلوم الاجتماعية، مستغانم ، الجزائر، سبتمبر 2017 .

37. الربيع الميموني، مجلة الثقافة الإسلامية، العدد الثاني، و زارة الشؤون الدينية والأوقاف ، 1427هـ/ 2006م ، الجزائر .

38. لغرس سهيلة، الاعياد الدينية الاسلامية: المفهوم و الأهمية ، العدد ستة و عشرون ، مجلة الحضارة الاسلامية، جامعة مستغانم، الجزائر، دس.
39. حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري ، مجلة الجامعة ، دمشق، المجلد 24 ، العدد الأول و الثاني، 2008 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط



كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

تخصص اتصال وعلاقات عامة

قسم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان لمذكرة تخرج بعنوان:

استمارة استبيان لبحث بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية " الفيسبوك أنموذجاً «-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال الأغواط - إن المعلومات التي ستدلون بيها في هذا الاستبيان، لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي . لذلك نرجوا من سيادتكم التعاون معنا والتحلي بصدق والأمانة -ضع علامة في الخانة أمام الإجابة المناسبة.

سيدي الكريم: بين يديك استمارة استبيان بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في المناسبات الدينية " الفيسبوك أنموذجاً " -دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال الأغواط - وهذا لاستخدامها كأحد أدوات البحث العلمي لدى الباحث في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة. لذا أرجوا منكم الاجابة عن الاسئلة بكل موضوعية بوضع علامة ( X ) امام الاجابة الصحيحة. وأحيطكم علما أن المعلومات سيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي. تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير .

إشراف الاستاذ :

بن دهقان الطاهر .

إعداد الطالبتين :

- سلمات فاطنة.

- فروج بشرى.

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1. الجنس :  ذكر  أنثى

2. السن :  
 من 19 - 24 سنة  
 من 25 - 34 سنة  
 أكثر من 35 سنة

3. المستوى التعليمي:  
 ليسانس  
 ماستر

4. الحالة الاجتماعية:  
 أعزب  
 متزوج  
 أخرى

المحور الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ودوره في التأثير على العلاقات الأسرية والقربانية.

هل تشكو منك عائلتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دائما  احيانا  أبدا

1. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الأسرية؟

نعم  لا

2. في حالة الإجابة بنعم قدم أمثلة :

علاقات صداقة  
 علاقات زمالة  
 علاقات حب

3. هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع الفجوة بين الأباء و الأبناء ؟

نعم  لا

4. تفاعلك مع أفراد أسرته بدأ يقل منذ أن بدأت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا

نعم

5. هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة اهتمامات أفراد أسرته والتقرب منهم أكثر؟

لا

نعم

6. هل تثق بمعارفك و أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من معارفك و اصدقائك في الواقع؟

لا

نعم

7. هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في تواصلك مع أقاربك البعيدين مكانيا؟

نوعا ما

متوسطة

بشكل كبير

8. هل زيارته ل أقاربك بدأت تتراجع منذ استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أبدا

نوعا ما

نعم

9. هل تتفاعل مع ما ينشره أقاربك عبر الفيس بوك؟

أحيانا

غالبا

دائما

10. حسب رأيك هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تفكيك الأسر؟

لا

نعم

11. في حال الإجابة بنعم او الى حد ما ، هل ساهمت في :

اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء

اتساع مساحة الخصوصية الفردية

التباعد بين الأزواج

أخرى أذكرها .....

12. هل ترى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الزوجية؟

لا

نعم

13. في حال الإجابة بنعم:

إلى الأسوء

إلى الأحسن

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في مظاهر الاحتفال بالمناسبات الدينية.

14. هل أنت من بين الأشخاص الذين يحتفلون بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك ؟

نعم  لا

15. إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟ .....

16. هل ساهم الفيس بوك في نشر قيم التسامح و المغفرة في المناسبات الدينية ؟

نعم  لا

17. في رأيك هل ساعد الفيس بوك في عملية التضامن والتكافل الاجتماعي في المناسبات

الدينية؟

نعم  لا

18. في حال الإجابة بنعم أذكر نوع من أنواع التضامن التي شاهدتها:

.....

19. في رأيك هل عزز الفيس بوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد ؟

نعم  لا

20. ماهي المناسبة التي يكثر فيها تبادل التهاني و النشاطات عبر الفيس بوك ؟

العيدين

المولد النبوي الشريف

عاشوراء

رمضان

رأس السنة الهجرية

21. هل طريقة تعبيرك للتهنئة كالسابق أم تغيرت باستخدام اختصارات الفيس بوك ك (الكلمات

المختصرة \_ الرسومات والإيموجي)؟

لازالت كما في السابق  تغيرت

22. هل تظهر احتفالك بالمناسبات الدينية عبر الفيس بوك؟

نعم  لا

23. هل تنتشر صور مائدات الاكل والحلويات التقليدية عبر الفيس بوك كمظهر للاحتفال؟

24. في الأعياد هل تقوم بنشر صورك مع أقاربك وصور الاطفال كمظهر من مظاهر الاحتفال؟

دائما

أحيانا

نادرا

أبدا